يا عمـال العالـم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ٧ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٦٠
❊ ٦ صفحات ❊ الثمن ٦ شواقل ❊
VOL 60 / 39 — 7.12.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

## « بيان عدن » : مرحلة متقدمة في الوحدة الوطنية الفلسطينية

● عدن ـ عقدت القيادة الفلسطينية يومي الجمعة والسبت الماضيين سلسلة من الاجتماعات في عاصمة اليمن الدمقراطي برياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبمشاركة جميع الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية وهم : جورج حبش ( الجبهة الشعبية ) ونايف حواتمة ( الجبهة الدمقراطية ) وسمير غوشة وطلعت يعقوب ( جبهة تحرير فلسطين ) وعبد الرحمن احمد ( عضو جبهة التحرير العربي) وثلاثة من المستقلين هم : حنا ناصر وحامد ابو ستة وجمال الصوراني .

واكدت القيادة الفلسطينية ـ اللجنة التنفيذية والامناء العامون ، في بيان صدر عقب الاجتماعات ( الاحد ) واطلق عليه اسم « بيان عدن » ، على رفضها لكافة المخططات والمبادرات الامريكية المنبثقة عن اتفاقات كامب ديفيد . واكدت تمسكها بالقرارات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني ودعت الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف والى ضرورة تعزيز العلاقات مع سوريـة وتعزيز التحالف الفلسطيني ـ اللبناني التقدمي لمواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية .



● ياسر عرفات ●

واوضح البيان رفض م.ت.ف لجميع المشاريع التي لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واكد على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعا الى تطوير اللقاءات الفلسطينية على جميع المستويات حتى يكون الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني مرحلة جديدة في المسيرة الثورية للشعب الفلسطيني .

واكد « بيان عدن » تصميم م.ت.ف على عدم سحب قواتها من منطقة البقاع والشمال اللبناني طالما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ، امس ، ان القيادة الفلسطينيين استعرضوا في اجتماعاتهم « نشاط العلاقات الفلسطينية ـ العربية وفي مقدمتها التحركات السياسية الجارية خاصة على صعيد اللجنة السباعية والنشاطات السياسية التي تقوم بها م.ت.ف لتعزيز وتطوير العلاقات على الصعيدين العربي والدولي بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ونضال الامة العربية في اطار الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق » .

وصرح ممثل م.ت.ف في عدن ، عباس زكي ، ان القادة الفلسطينيين اتفقوا على جميع المسائل التي ادرجت في جدول الاعمال . وان المحادثات اتسمت بالجدية وادراك المسؤوليات وتناولت المشكلات الخاصة بالوحدة الوطنية الفلسطينية والعلاقات على الصعيد العربي والفلسطيني والدولي والوضع في لبنان وخطط النضال في المستقبل .

هذا وشارك في جزء من اجتماعات القيادة الفلسطينية اعضاء من الحركة الوطنية اللبنانية من بينهم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي .

وعقد ، امس الاول ( الاحد ) ، اجتماع موسع في عاصمة اليمن الدمقراطي بين الرئيسين علي ناصر محمد وياسر عرفات وقادة الفصائل الفلسطينية جرى خلاله بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## من اجتماع مجد الكروم :

# الجماهير العربية مدعوة لمجابهة اضخم عملية سلب أراض في الجليل

● مجد الكروم ـ لمندوبنا ـ عقد يوم السبت الماضي ٨٢/١١/٤ ، في دار مجلس مجد الكروم المحلي، اجتماع مشترك بين سكرتيريه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ولجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع رؤساء السلطات المحلية في قرية عرابة في ٨٢/١٠/٣٠ لبحث ضم ٢٣٧ بلوك من اراضي ١٦ قرية عربية الى مجلس مسجاف المنطقي .

وجاء في تقرير لجنة المتابعة ان هذه العملية هي اضخم محاولة سلب ارض منذ قرار الحكومة بمصادرة ٢٠ الفا دونم في الجليل في العام ١٩٧٥ . هذا القرار الذي فجر يوم الارض . وتتراوح مساحة الارض التي تقرر ضمها بين ١٠٠ الى ١٥٠ الف دونم .

واشترك في هذا الاجتماع عن لجنة المتابعة كل من السادة محمد مناع ، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، وجمال طربية ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، ورجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، وجوزيف معلم ، نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي .

اما لجنة الدفاع عن الاراضي فقد مثلها في هذا الاجتماع رئيس اللجنة القس شحادة شحادة ، وسكرتيرها صليبا خميس ، والمحامي محمد ميعاري والدكتور اميل توما والمحامي نحي شبيطة ونفل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي . كما حضر الاجتماع رمزي خوري من النشيطين في شؤون السلطات المحلية .

وكان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، الاخ محمد مناع ، اول من قرع ناقوس الخطر بصدد عملية الضم ، التي هي مقدمة لمصادرة الارض . ووجه بهذا الخصوص رسائل الى جميع السلطات المحلية العربية ، حذرها فيها من ان هذا الضم هو خطوة لمصادرة الارض وتهويد الجليل .

والامر المثير للسخرية ان مجلس مسجاف المنطقي يضم مستوطنات ومناظر لا يزيد عدد سكانها عن ١٥٠٠ نسمة بينما عدد سكان مجد الكروم وحدها هو ٦٥٠٠ نسمة ومنطقة نفوذ المجلس المحلي تشمل ٦٥٠٠ دونم .

ومساحة اراضي قرية كوكب ، البالغة ٢٤٠٠٠ دونم ، قد ضمت جميعها الى مجلس مسجاف المنطقي بحجة انه لا يوجد مجلس محلي في كوكب ! ويشير الضم بان مصير هذه القرية سيكون كمصير قرية المزرعة في الجليل الغربي .

### ● قرارات الاجتماع

وقرر الاجتماع اعداد معلومات دقيقة عن الاضرار التي ستصيب القرى العربية وسلطاتها المحلية نتيجة اجراءات وزير الداخلية . كما قرر الاجتماع ضرورة عقد مؤتمر كبير للجماهير العربية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية ، في القريب العاجل ، لمواجهة ما وصفه المؤتمرون باضخم عملية تهويد لاراضي الجليل .

وعلم مراسلنا ان مشاورات تجرى الان بين اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وسكرتيرية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتنظيم عمل مشترك ضد سياسة الضم والتهويد .

## في لقاء القمة السوفييتي مع وفد قمة فاس العربية

# تطابق المواقف السوفييتية والعربية

# فرصة واقعية لتنسيق مساعي السلام العادل

❊ اندروبوف : العلاقات السوفييتية العربية يمكن أن تصبح أحسن وأكثر فائدة لقضية تطور الشعوب الحر والمستقل ولتدعيم السلام ❊

● موسكو ـ اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، على ثبات النهج المبدئي الذي يسير عليه الاتحاد السوفييتي بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . وقال ان الاتحاد السوفييتي وقف دائما ولا يزال يقف الى جانب القضية العادلة للشعوب العربية ونضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل في الشرق الاوسط .

وكان اندروبوف يتكلم في اثناء اللقاء الذي جرى بين القادة السوفييت ووفد اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس العربية يوم الجمعة الماضي (٣ـ١٢) في الكرملين في موسكو .

ورحب اندروبوف بالوفد العربي قائلا : « ان مجيء هذه المجموعة واسعة التمثيل من رجال الدولة البارزين في العالم العربي الى عاصمة الاتحاد السوفييتي هو بحد ذاته ظاهرة هامة جدا ونعتبرها خطوة اخرى على طريق التطور الطيب البناء للعلاقات السوفييتية ـ العربية التي اصبحت منذ زمن بعيد حسنة اجمالا . ولكن يمكن ان تصبح احسن . واكثر فائدة لقضية تطور الشعوب الحر المستقل ومن اجل تدعيم السلام في الشرق الاوسط والعالم كله » .

وتكلم باسم الوفد العربي الملك الاردني حسين وقال : « ان اعضاء الوفد يعتبرون هذا اللقاء دليلا على التعاون الوثيق القائم بين الشعوب والدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي واعترافا بالمكانة العالمية التي يتمتع بها الاتحاد السوفييتي بفضل نضاله المستمر من اجل السلام والامن الدولي » .

واطلع اعضاء الوفد العربي القادة السوفييت على القرارات التي اتخذتها قمة فاس في ايلول الماضي بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط والتي تنص على جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ❊

● يوري اندروبوف ●

واشير بارتياح الى ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط والذي عرض في خطاب ليونيد بريجنيف يوم ٨٢/٩/١٥ يتطابق في الواقع مع قرارات قمة فاس . وهذا يعني نشوء فرصة واقعية لاجراء اعمال واسعة منسقة بهدف المساعدة في تحقيق السلام الفعلي في هذه المنطقة .

واشار الطرف السوفييتي الى ان الاقتراحات التي تقدمت بها واشنطن في ايلول الماضي بشان الشرق الاوسط ترمي الى شق صف الاقطار العربية وفرض حلول عليها لا يستفيد منها سوى اسرائيل والولايات المتحدة وتمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وجرى لفت نظر الوفد العربي ، عند

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## مقتل اسيرين في معتقل « أنصار »

● تل ابيب ـ اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل اسيرين فلسطينيين واصابة اربعة اسرى آخرين بجراح ، مساء الخميس الماضي ، في معتقل انصار في الجنوب اللبناني نتيجة اطلاق نار جندي اسرائيلي عليهم .

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان الاعيرة النارية انطلقت خطأ من

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

## توفيق طوبى يحذر من خطر اقامة فرن نووى في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقدم النائب توفيق طوبى بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست ، امس ، حذر فيه من خطر اقامة فرن نووى في اسرائيل . واشار الى الزيارة الحالية التي يقوم بها مخترع القنبلة النيترونية الامريكية الهمجية ، ادوارد تيلر ، الى اسرائيل وقال : ان اقامة فرن كهذا بالاضافة الى رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر نشر السلاح النووي في الشرق الاوسط يعني ادخال المنطقة في سباق التسلح النووي الامر

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

## كل العالم مع الحق الفلسطيني ما عدا اسرائيل وامريكا !

# الاكثرية تطالب بوضع المناطق المحتلة تحت الادارة الموقتة للامم المتحدة

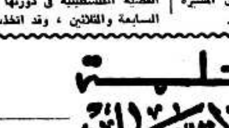
❊ بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين ❊ قرار بانشاء « جامعة القدس » ❊ اعتبار بيغن وشارون وشركاءهما مجرمي حرب ❊

● نيويورك ـ الوكالات ـ تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة القضية الفلسطينية في دورتها العادية السابعة والثلاثين ، وقد اتخذت عددا من القرارات الهامة التي تؤيد الحق الفلسطيني وتدين اسرائيل وتضعها مع حليفتها امريكا في « القرنة » او في قفص الاتهام ومن المتوقع ان تصدر خلال اليوم عدة توصيات وقرارات اخرى .

وكانت الجمعية العامة قد تبنت اقامة « جامعة القدس » للاجئين الفلسطينيين في مصر والاردن بعد ان جرى التشاور والتنسيق بين مكتب الامين العام للامم المتحدة و م.ت.ف .

واختتمت اللجنة السياسية الخاصة بقضية فلسطين ولجنة تقصي الحقائق اعمالهما يوم السبت الماضي . واعدتا التوصيات ومشاريع القرارات اللازمة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



## كل الناصرة جبهة وكلنا ناصرة !

أصبح التاسع من كانون الاول ، من كل عام ، « موسما » شعبيا من مواسم هذا الشعب الذى اراد مشردوه ان يفقد تاريخه وتقاليده الثورية العريقة فرد عليهم باجتراح ما يشبه المعجزات . لقد تبنى هذا الشعب مواسم عالمية ، مثل الاول من ايار ، واهدى الى قوى الحرية في العالم مواسم جديدة خاصة مثل « يوم الارض » ويوم انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات الناصرة البلدية يوم التاسع من كانون الاول ١٩٧٥ !

في ذلك اليوم التاريخي نجح الناصريون ، باسم شعبهم كله ، في اعادة مدينتهم ، ذات التاريخ العريق والمتميز ، الى مكانها الطليعي والمبجل : في انظار وقلوب الناس الشرفاء في جميع انحاء العالم . ان اصرار اهل الناصرة على صون وتعزيز وحدة صفوفهم ، أمام غوائل الدس السلطوي الهادف الى تمزيق صدورهم بجميع انواع خناجر التفرقة الطائفية والعائلية والطبقية والمصلحية الضيقة وما بين « المثقف » والكادح وما بين « المعتدل » و « المتطرف » الخ ، وان هذا التعاطف العالمي الدمقراطي النبي مع الناصرة وبلديتها الجبهوية ـ ان الامرين سوية هما الجناحان اللذان بهما « طارت » و « تطير » الناصرة ، والى الابد ، من قفص الكينفيين والاربابيين الذين حلموا ولا يزالون يحلمون بان تزول الناصرة : شعبا وتاريخا وحضارة ومستقبلا . وهما الجناحان اللذان بهما عادت الناصرة وتعود ، دوما وابدا ، الى اهلها والى شعبها . لقد ذهب وزير خارجية اسرائيل الاول موشي شاريت ( شرتوك ) بعد ان ذاق اهل الناصرة الامرين من وراء تعهده بأن تكون الناصرة « وديعة في اعناقنا » ـ لقد زارها جيمي كارتر ، من بين « الاوادم » الذين زاروها ، وذهبت أراضي الناصرة ومصالح اهلها ! وكانت هذه « الوديعة » ، طول ما كانت « وديعة في أعناقهم » ، ان تتحول الى خربة جائعة وعطشى ومهملة تعيث فيها وفي اموال بلديتها الجرذان الفعلية والرمزية . ولا يفطن حكام اسرائيل الى وجودها الا حين تستدعي الحاجة الى استغلال اسمها الشريف لاغراضهم السياسية ، من مفاتيح ذهبية حتى ارسال البعثات المهينة الى الخارج . استباحوا ماء الشرب ونظافة الشوارع وصحة الاهالي وانشغلوا بأمر واحد ووحيد وهو محاولة « اقناع » اهل الناصرة بأنهم شعب « متأخر » ولا يصلح للحياة الكريمة .

لقد « طارت » الناصرة ، والى الابد ، من هذا القفص المنتن وانطلقت ، على الرغم من كل الظلم والقهر والحصار ، نحو آفاق الحياة الكريمة والشريفة متجاوزة ، في فترة سبع سنوات ، عشرات سنين الاهمال .

لم يكن الامر سهلا . ولن يكون ، في المستقبل ايضا ، امرا سهلا . ولكن الانطلاقة التاريخية ، التي حدثت قبل سبع سنين ، لم تكن امرا عابرا بل نتيجة لارادة شعب باسره عبر اطول واغنى تجربة . ان الدور الذى قامت وتقوم به جبهة الناصرة الدمقراطية ، بالدور المتميز لابناء الناصرة الشيوعيين ، هو حصيلة هذه التجربة وهو تجسيم هذه الارادة والدليل على انه كتبت لهذا الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

( « الاتحاد » )

## مباحثات جورج حاوى مع على ناصر محمد

● عدن ـ وصل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، الى عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية حيث اجرى مباحثات مع الرئيس علي ناصر محمد يوم السبت ( ٤ـ١٢ ) .

وذكرت وكالة الانباء العدنية ان الطرفين بحثا احداث الشرق الاوسط والوضع في لبنان .

واشاد جورج حاوي بدعم اليمن الدمقراطي لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي الذي يلقى كل الدعم من الولايات المتحدة .

## على من يتآمرون ؟ شارون وعبرى في هندوراس

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « هآرتس » ، في عددها الصادر امس ، ان الجنرال دافيد عبرى قائد سلاح الجو الاسرائيلي واهرون بيت هلحمي المدير العام لوزارة الحربية غادرا البلاد ، يوم الاحد الماضي ، للانضمام الى وزير الحربية ، ارئيل شارون ، في زيارته لهندوراس .

ويرافق شارون عدد من العسكريين والمستشارين . واشار مراسل « يديعوت احرونوت » الى انه من المتوقع عقد صفقة اسلحة مع هندوراس .

وتأتي هذه الزيارة « المخفية » في ظروف اشتداد التآمر الامبريالي على جمهورية نيكاراغوا الدمقراطية الشعبية . (انظر ص ٤) .

## ياروزيلسكي : سنوطد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي ولن نرضخ للاملاء الامريكي

● وارسو ـ تاس ـ اعلن القائد البولندي فويتسخ ياروزيلسكي ان بلاده لم ولن ترضخ ابدا للاملاء الامريكي .

ووصف ياروزيلسكي ، في خطاب القاه بمناسبة عيد عمال المناجم ،

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## وزير خارجية « الدولة العظمى » :

# « أرض اسرائيل كلها لنا » ليش ؟ « كاخا ـ هيك »

● القدس ـ لمراسلنا : خرج وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، عن طوره حال سماعه تصريحا اطلقه المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذي توصل ، بعد فشل المؤامرات التي حملها من البيت الابيض والـ « بنتاغون » الى المنطقة ، الى نتيجة مفادها « ان عناصر هامة يمكن ان تكون في صالح تحقيق السلام في الشرق الاوسط ظهرت مؤخرا » .

وكان حبيب يلقي محاضرة في مدينة فلورنسا الايطالية فقال : « ان اجراء مفاوضات مع جميع الاطراف في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية مطلوب حاليا من اجل التوصل الى اتفاق في المنطقة » .

فما كان من وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، الا ان صرخ ، امام مؤتمر شبيبة حيروت « صاهر » ، امس الاول ( الاحد ) ، « ان هذا ينقض الاتفاقية مع امريكا » واضاف : « ارض اسرائيل كلها للشعب اليهودي » . وتساءل زاعقا : « ليش ؟ » واجاب على سؤاله : « هيك » ! واضاف : « هيك ( كاخا ) ولا حاجة الى تفسير » ..

## اثر قيام طوبى بكشف النقاب عن الموضوع :

# جرائم القتل والتعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين تثير موجة سخط واسعة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار الطلب المستعجل ، الذي وجهه النائب الجبهوي توفيق طوبى الى رياسة الكنيست مطالبا باجراء بحث عاجل حول جريمة مقتل ١٤ اسيرا فلسطينيا في سجن مجدو واساليب التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين ، اثار صدى واسعا في اروقة الكنيست وخارجها .

ولم ترفض رياسة الكنيست اجراء بحث عاجل حول الموضوع انما طالبت بارفاق الطلب بالمزيد من المعلومات العينية . واعلنت الرياسة، لدى قيام النائب طوبى باثارة الموضوع مجددا في جلسة الكنيست ، انها ستولي اهتماما خاصا للموضوع اذا تسلمت تفاصيل عينية حوله .

ووجه طوبى رسالة اضافية الى رياسة الكنيست ذكر فيها ان مصدر معلوماته حول تعذيب الاسرى الفلسطينيين ومقتل ١٤ منهم في معتقل مجدو ( وليس في معتقل الجلمة كما نشر خطأ في « الاتحاد » ـ عدد الثلاثاء ٨٢/١١/٣٠ ) هو سجن الخليل حيث يقبع عدد من الاسرى الفلسطينيين جرى احضارهم في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي ومنهم عبد الفتاح سليمه ( من الظا ، قضاء الخليل ) وعمران الخطيب ( من الظاهرية ) وماهر الكركي ( من الخليل ) والدكتور احمد محمد اسماعيل القرجي ( من حلحول ) واخر باسم ايوب ( من حلحول ) . وهذه الاسماء موجودة في سجلات الصليب الاحمر في القدس بعد ان قابلهم ممثلوه .

هذا وكان العديد من الاسرى الفلسطينيين ، الذين اعتقلهم الغزاة الاسرائيليون ابان الحرب العدوانية على لبنان ، قد نقلوا الى معتقل مجدو حيث تعرضوا الى ابشع ممارسات التعذيب والتعطيش والقتل بدم بارد ولاقى ١٤ اسيرا منهم مصرعهم واصيب عدد مماثل بالجنون جراء ما شاهدوه من مناظر تعذيب مروعة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

## اسرائيل والكتائب يؤججان الفتنة الطائفية في الشوف

● بيروت ـ عن اذاعة « صوت فلسطين » ـ علقت اذاعة « صوت فلسطين » ( ١٢/٤ ) على الاحداث المأساوية الدامية في منطقة الشوف فاكدت على مسؤولية اسرائيل في تاجيج الفتنة الطائفية وعلى تعاون جناح معين من حزب الكتائب مع القوات الغازية لمواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة .

وقالت الاذاعة : « ما ان يهدا الوضع في منطقة الشوف في جبل لبنان حتى يعود الى الانفجار مجددا مخلفا وراءه المزيد من القتلى والجرحى والدمار . ولسنا بحاجة الى تاكيد او اثبات مسؤولية اسرائيل في تاجيج الفتنة الطائفية في الشوف عبر مساندتها لجناح معين في حزب الكتائب لاستمرار افتعال الاشتباكات والقتل على الهوية وممارسة التعديات ضد المواطنين الدروز للهيمنة على هذه المنطقة والانتقال بعد ذلك للسيطرة على مناطق اخرى » .

واضاف التعليق : « تؤكد الانباء الواردة من لبنان على ان هذا الجناح من حزب الكتائب يقوم ـ الان ـ بتخزين اسلحة ومتفجرات في مناطق زحلة حيث السيطرة لحزب الكتائب ، بالاضافة الى تخزين الاسلحة في بعض مناطق بيروت الغربية مثل المزرعة والمصيطبة لتنفيذ عمليات ارهابية ضد المناطق الوطنية لفرض الهيمنة الكتائبية عليها » .

وتابع التعليق : لقد عمدت هذه العناصر الى تجديد افتعال الحوادث بالخطف او القتل او تدمير الممتلكات لاغراق الجبل بقتال طائفي مدمر تدعمه اسرائيل وترعاه وتشجع على

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

## الوزان لا مفاوضات سياسية مع اسرائيل

● بيروت ـ تاس ـ اتهم رئيس الوزراء اللبناني ، شفيق الوزان ، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ، امس الاول ، اسرائيل بالسعي الى خلق دويلات طائفية في الشرق الاوسط مستغلة عنصر الدين في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## ٢٢٢٢ اشتراكا في « الاتحاد » اليومية !

# المثلث يتعهد بجمع نصف حصته حتى نهاية الشهر الجاري

❊ تخفيضات ٥٠٪ للطلاب ❊ جوائز قيمة في السحب على أرقام الاشتراكات ❊

الاتحاد — طالع مع فجر كل يوم

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ واخيرا أنزلت منطقة المثلث كل قواها في المعركة لجمع ٦٠٠٠ اشتراك في في الاتحاد اليومية . وقررت ان تجمع ٧٥٠ اشتراكا حتى نهاية هذا الشهر، اي خمسين بالمئة من حصتها النهائية ( ١٥٠٠ ) . هذه هي البشرى الاولى. اما البشرى الثانية فهي لجماهير الطلاب . فقد قررت ادارة « الاتحاد » تخفيض قيمة الاشتراك السنوي للطلاب فقط ، بنسبة النصف . اي سيكون الاشتراك السنوي للطالب ، حتى نهاية الشهر ، ١٣٥٠ شاقلا او ما يساوي ٤٥ دولارا فيما بعد . اما اشتراك سنة اشهر ، للطلاب فقط ، فهو ٦٧٥ شاقلا او ٢٢٫٥ دولار فيما بعد . وتود ادارة « الاتحاد » ، في هذه المناسبة ، ان تلفت انظار جماهير القراء ، الى انها ستعلن قريبا عن الجوائز القيمة التي اعدتها لليانصيب على ارقام الاشتراكات السنوية ونصف السنوية .

هذا واستمرت منطقة الناصرة في احتلال مركزها المتفوق في الحملة . وقد جمعت ، حتى الان ، ١٢٠٠ اشتراكا موزعة كما يلي : الناصرة (٤٥٠) ، طمرة (١٥٥) عرابة (١٢٧) ، سخنين ( ٧٥ ) ، شفاعمرو ( ٧٥ ) ، عيلبون ( ٥٢ ) ، باقة ( ٤٩ ) ، دير حنا ( ٤٠ ) ، كابول ( ٣٥ ) ، طرعان ( ٣٢ ) ، كفر كنا ( ٣١ ) البعينة ( ٣٠ ) ، عيلبون ( ٣٠ ) ، المغار ( ٢٥ ) ، الرينة ( ٢٠ ) ، كوكب ( ١٥ ) ، شعب ( ١٥ ) ، عين ماهل ( ١٥ ) ، اكسال ( ١٣ ) ، المشهد ( ٦١ ) ، مقيبلة ( ٢ ) .

وتحت منطقة عكا الخطى للحاق بمنطقة الناصرة . وقد جمعت ، حتى الان ٤٥٣ اشتراكا موزعة كالتالي : كفر ياسيف ابو سنان ( ١٨٤ ) ، الرامة ( ١٠٠ ) ، عكا ( ٦٢ ) ، مجد الكروم ( ٥٣ ) ، البقيعة ( ٢٣ ) ، البعنة ( ١٨ ) ، جديدة ( ١٧ ) ، دير الاسد ( ١٧ ) ، الكر ( ١٥ ) ، يركا ( ١٠ ) ، نحف ( ١٠ ) ، مطيسا ( ١٠ ) ، الزرعة ( ٦ ) ، ترشيحا ( ٥ ) ، بيت جن ( ٣ ) . ولنذكر منطقة عكا ، بالتقدير ، الرفاق الاتية اسماؤهم ممن جمع ٢٠ اشتراكا او اكثر : وائل قطاس من الرامة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

## عودة توفيق زياد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد ، امس الاول الاحد ، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وذلك بعد زيارة دامت احد عشر يوما في بلجيكا بناء على دعوة مكتب هيئة الامم المتحدة ولجنة الصداقة البلجيكية ـ الفلسطينية .

وشارك زياد في المهرجان الشعبي الضخم تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي عقد يوم الاثنين الاسبق بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ( ٢٩ـ١١ ) وشارك فيه ايضا الدكتور فتحي عرفات . كما وشارك زياد في عدة نشاطات اخرى بمناسبة يوم التضامن . ونظمت له عدة مؤتمرات صحفية ومقابلات الاذاعية والتلفزيونية وقدم عدة محاضرات والتقى العديد من الشخصيات السياسية والنقابية البارزة من بلجيكا وغيرها .

## نجاح كبير لمعرض عبد عابدى في بلجيكا

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، قادما من بلجيكا الرسام عبد عابدي بعد زيارة استغرقت ١٩ يوما اقام خلالها معرضا للرسوم التشكيلية في العاصمة، بروكسل ، افتتح في ٢٠ـ١١ باحتفال رسمي . ثم انتقل المعرض الى مدينة نامير ، عاصمة الاقليم الفرنسي من بلجيكا ، حيث افتتح بحضور رئيس البلدية وقادة نقابيين وممثلة الامم المتحدة في بلجيكا .

واثار المعرض اهتمام المحافل الادبية والفنية ووسائل الاعلام المختلفة في بلجيكا .

كان عابدي قد غادر البلاد قبل اكثر من اسبوعين تلبية للدعوة التي تلقاها من لجنة التضامن البلجيكية مع الشعب الفلسطيني واللجنة العالمية للاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة واللجنة الاوروبية للعمل الاوروبي ـ العربي .

## شعوب امريكا اللاتينية تصرخ في وجه ريغن : أيها القاتل عد الى بيتك !

● سان خوسيه ـ قال الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، ان الولايات المتحدة ستزيد مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لحكومة السلفادور لانها ـ كما ادعى ـ قد احرزت تقدما كبيرا في ميدان « حقوق الانسان » !

وكان الرئيس الامريكي يتكلم امام الصحفيين في عاصمة كوستاريكا بعد اجتماعه مع رئيس السلفادور الذي

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

سبـــع سنـــوات على انتصـــار جبهـــة النـــاصرة الديمقراطية ( ١ )

# جبهـــــة الشعـب كلـــــه .. في مـــواجهـــــة القهـــــر القـومي

**★ الكفـــاح البطولي للشعـــب والرؤية ، بالتجربـــة ، لوحـــدة المصـــالح مـــن نـــاحية ولتمـــادي سيـــاسة القهـــر والتمييـــز ـ كانت الاســـاس لميـــلاد الوحـــدة الجبهويـــة لشعـــب النـــاصرة ، التي ولـــدت لتعيش وتتوطـــــد ★**

بقلـــــم : ★ ســـالم جبـــران ★

■ في التاسع من كانون الاول ٨٢، تحتفل الناصرة ومعها كل شعبنـــا بذكرى عزيزة ومجيدة — هي انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية وقيـــام الادارة الجبهويـــة الديمقراطـيـة ، في بلدية الناصرة .

لم تؤد انتخابـــات ٩ كانون الاول ١٩٧٥ الى استبـــدال ائتلاف بائتلاف اخر او استبدال رئيس برئيس اخـــر ولم تكن « اصلاحا » أو « ترقيعا » للوضع البلدي ، بل كان ذلك اليـــوم نقطة انعطاف نوعية في حيـــــاة المدينة ومؤشرا مبكرا الى نقطـــــة انعطاف في حياة الجماهير العربيـــة في اسرائيل .

ان هذا الانتصار العظيم لم يكـــن مفاجأة ، ولم يكن صدفة وانمــــا نتيجة عميقة وحتمية لنضال وتجربـــة ومعاناة امتدت على طول كل السنوات القاسية منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٧٥ .

● **مفاهيم كان يجب ان تسقط ، اولا ...**

منذ ١٩٤٨ وقعت الناصرة ، مثـــل بقية شعبنا، تحت اشرس واعنف سياسة قمع قومي . في البداية كانت علامـــة سؤال كبيرة على مجرد بقائنا في وطننا ( في السبعينات كشف النقاب عـــن اوامر صدرت ، شفهيا ، لترحيـــل الناصرة ، وبالصدفة فقط لم تنفذ تلك الاوامر ) . وبعد أن فرضنا بقـــاءنـــا كحقيقة بطولية راسخة بدأ الحكـــم العسكري بابشـــع صوره وصنوفـــه يسوم الناس عذابا واهانة وقهـــرا . ولم يفلت من هذا الكابوس لا العامل ولا التاجر ولا الموظف ، لا الغني ولا الفقير .

ولكن السلطة العنصرية ، مثل كل سلطة ظالمة ، لا تستخدم الكربـــاج فقط ضد ضحاياها بل تلجأ الى سياسة خبيثة ومدروسة ومخطط لها لمنـــع الضحايا من الوحدة في المقاومة والى زرع مفاهيم تصب في مجموعهـــا في اطار السكوت على الامر الواقـــع وعلى الظلم ، معتمدة على مجموعات او تجمعات رجعية او محافظة .

من اول هذه المفاهيم الممارســـة اليومية للمثـــل الاستسلامي العفن : « العين لا تلاطم مخرزا » والموعظـــة للناس أن « امش الحيط الحيط وقـــل يا رب الستره » . كانت هنـــالك حـــاجة الى زرع الثقـــة الذاتيـــة في الانسان كانســـان وفي الشعب كمجموع. كـــانت هنالـــك حاجـــة الى تعميق الكرامة الذاتية ، في الانسان كانسان وفي الشعب كمجمـــوع حتى يصمد في وجه الجلاد طالما انه غـــير قادر ، بعـــد ، على شل اليد التي تحمل الكربـــاج . كانت هـــذه عملية بطيئة ، احتاجت الى عمل النملـــة . وكانت هنالك حاجة الى طليعة ثورية تدعو الى هذا الامر وتدفع التضحيات ثمن « وقاحتها » في تحدي الظلـــم والتجنيد ضده .

وكانت هنالك حاجة الى محاربـــة التفرقة بكل اشكالها . التفرقة على أساس عائلي والتفرقة على أساس طائفي والتفرقة على اساس طبقي . ليس من منطلق الرفض لهذه العائلة او تلك ، لهذه الطائفة او تلك ، بل من منطلق أن دعاة التعصب العـــائلي هم ضد كل العائلات ، بما في ذلـــك عائلاتهم ، ان دعاة التعصـــــب الطائفي هم ضد كل الطوائف ، بما في ذلك طائفتهم هم . ان المصلحـــة الحقيقية للشعب هي في الاخـــاء والوحدة . اننا نتذكر بالم شديـــد كيف أن كل القوائم ، ما عـــــدا القائمة الشيوعية طبعا ، كانت تنزل الانتخابات بطابع طائفي او عـــائلي واضح . ان القائمة الشيوعيـــة وغير الحزبيـــين مـــن ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٥ كانـــت البرهـــان والمؤشـــر والبشير بامكانية وحتمية وحدة الشعب . وفي هذه الايام نستعيد قراءة البـــرامج والمناشير التي كانت تصدرها القائمة الشيوعية ، نستعيد قراءة مقـــالات وخطابات لرفيقنا طيب الذكر فـــؤاد خوري ورفيقنا الذي نتمنى له مديـــد العمر توفيق زياد وغيرهما حـــــول الدعوة الحارة والصادقة والمسؤولة ، من اجل اوسع وحدة صف . هنـــا ايضا كانت المهمـــة شاقة وســـارت النجاحات فيها بطيئة ، في البداية ، حتى اختمرت وتعمقت وتسارعت . في هذا المجال كان يجب التغلـــب على المفاهيم الرجعية ، الراكدة وغيـــر العصرية والتغلب على السلطة التي غذت بكل وحشية وبدون تـــــردد الانقسام والتمزيق وبعثرة الصفوف .

وكانت هنالك حاجة ، ارتباطـــا بالامرين السابقين ، الى عزل المفاهيم المعادية للشيوعية والى اختمـــار الشعور بالاخوة والشراكة في المعركة والمصلحة والمستقبل بين كل الفئات المخلصـــة .

## ●● التجربة الذاتية في التعامل مع السلطة

بالاضافة لهذه الامور ، كان يجب ان يصل الشعب الى الاقتنـــاع بأن « الحل الشخصي للمشاكل » قد يفيد مع شخص ، أو مع مجموعـــة اشخاص . ولكن تبقى القضيـــة الجـــذرية — حـــل مشـــاكل المجتمع كمجتمع . وهنا ، كانت هنـــالك حاجة الى الاقتناع بأن السلطـــة الظالمة لا تنفع ، لا تنفع الى المـــدى البعيد حتى المتعاونـــين معها ، وانها تريد سيطرة اعوانها ، ليس « لتسد الطريق أمام الشيوعيين » كما كـــان بعض الناطقين بلسان السلطة يقول بل حتى ينفذوا سياسة خنق الناصرة وخنق شعبنا . لقد ارادت السلطـــة وتريد متعاونين معها . ليس ضـــد الشيوعيين بالاساس ، بل ضد مصلحة الشعب . والسلطة العنصرية (ومعها اعوانها) قاومت الحزب الشيوعي لانه يعبر عن آلام وطموحـــات الشعب . و ٢ ـ كانت هنالك حاجـــة الى الاقتناع الشعبي الواسع بأن بامكان الشعب ان ينتصر على السياســـة العنصرية التمييزية ، أن يسقط كـــل قوائم السلطة مجتمعة ، وأن يعطي اكثرية مطلقة لقائمة الشعب ، وبعد هذا ، ان بامكان ادارة مخلصـــة ، منبثقة من صميم الوجدان والمصلحـــة الشعبية ان تعيش، وأن تبقـــى وان تخدم البلد وان تطـــور . الان أصبح هذا الامر بدهيا في الناصرة وفي العديد من قلاعنا الجبهوية ، قرانـــــا الاســـاسية ، في الجليـــل والمثلث . ولكن هذه البدهية اليوم هي ثمـــرة صراع بطولي ، ثمرة تجربة طويلة ، مريرة وقاسية ومشرفة .

## ●● التحولات الاقتصادية — الاجتماعية ، السياسية ازاء تصعيد القمع القومي العـــام

بالاضافة لكل هذا ، بل جنبا الى جنب معه ، كانت تجري في النـــاصرة تفاعلات وتطورات يومية ، تترســـب وتتكاثر ، تقود هي ايضا ، بالضرورة، الى نجاح الدعوة الى الوحـــــدة في النضال . ان القـــوى العاملـــة من الناصرة ، بدأت من الخمسينـــات تتدفق أمواجا امواجا الى العمـــل في المشاغل والمصانع اليهودية . وكـــل سنة كان عدد ووزن الطبقة العاملة يزداد حتى صارت اليوم الاكثريـــــة الساحقة من العاملين في المدينـــة ( حوالي ٦٨٪ ) وكانت عملية التدفق للعمل ، تكسر اطارات وتكسر مفاهيم، فالطبقة العاملة هي من ابناء كـــل العائلات بلا استثناء ، وكل الطوائـــف بلا استثناء وكل الحارات بل وكـــل الاجيال ، رجالا ونساء .

جنبا الى جنب مع هذه الحقيقـــة المركزية ، الحلقة الاساسية في التطور الاجتماعي — الاقتصادي في المدينـــة، واجه التجار والحرفيون واصحـــاب المصالـــح الاقتصادية المستقلة اشرس حملة « تشليح » وافقار تستهـــدف اغلاق المصالـــح الاقتصـــادية . أن المصنع الوحيد الذي كان في الناصرة، مصنع شركة السجائر العربية دفـــع دفعا قسريا الى الاغلاق ، وشركـــات الباصات واجهت ( وتواجه حتى هذا اليوم )مضايقة عنصرية منظمــــة ومستمرة ، وفنادق المدينة واجهـــت « حصارا » سياحيا والمطـــاعم والمحلات التجارية ، ازاء منع السياحة عن المدينة لم يكن ممكنا أن تتطور . كذلك واجه التجار وكل اصحـــاب المصالح التجارية والاقتصادية المستقلة تنكيلا عنصريا من ضريبة الدخـــل ، ناهيك عن أن وزارة التجـــارة والصناعة لم تر الناصرة على الخريطة اللهـم الا عندما تآمرت على ضرب المرافق الاقتصادية في الناصرة .

أما العنصر الثالث في هذه العملية فكان نمـو التعليـم في النـاصرة . بفضل وعي الشعب لاهمية العلـــم والدور المشرف للمدارس الاهليـــة والكفاح الشعبي الذي أجبر السلطة على تطوير التعليم رغم جو الارهاب البوليسي والمخابراتي القذر والمكشوف ضد المعلمين والطلاب . ولكن الحصيلة العامة في هذا المجال كانت نمـــوا مضطردا للتعليم الثانوي ونموا في فئة الموظفين ( من معلمين وغيرهم ) وفي مرحلة لاحقة نموا في التعليم الجامعي بين أبناء المدينة مما شكل مع الوقت، بالاساس من الستينات الى الان، فئة متزايدة العدد من المثقفين المتعلمـــين والعاملين في المهن الحرة وفي الوظائف.

ان العوامل الاجتماعية الثلاثة هذه، عمقت الحاجة الى عصرنة الناصرة ، اجتماعيا — سياسيا ، وعمقت ايضا احتداد المواجهة بين الشعب الـــذي يزداد وعيا عصريا بحقوقه واحساسا مرهفا ضـــد الظلم ، مـــن ناحية ، والسلطة العنصرية التي ليس فقـــط انها لم تخفف من ممارستها القمعيـــة العنصرية ، بل زادتها .

ان وصول آخر بلدية منتخبة ، قبل ١٩٧٥ ، برئاسة السيد سيف الدين الزعبي الى الاستقالة واتهام الحكومة بخنق البلدية والبلد ، كان يعني أن هنالك اجماعا مطلقا على معارضـــة السياسة المنتهجة ازاء القضيـــة البلدية وتجاه شعبنا . واللجنتـــان المعينتان ، برئاسة ابنتشتاين ، وفيما بعد برئاسة السيد علي حيدر ، كانتا تعبيرا حادا عن افلاس السلطـــة استهانتها بحقوق وكرامة هذه المدينة، التي هي اكبر تجمع للجماهير العربية في اسرائيل .

وهكذا اختمرت الظروف، السياسية والاجتماعية والاقتصـــادية والبلدية ، لاسقاط القديم المفلس الـــذي لم يعد قادرا على الاستمرار ونضجـــت الامكانية ، بل الحاجة ، الى التغيير. لقد قام الشيوعيون ، طول الثلاثين سنة التي سبقت قيام الجبهـــة وانتصارها ، وخصوصا في السنوات الخمس قبل ١٩٧٥ ، بدور مبرمج ، ومبادر للتعبئة الشعبية الجماهيرية ، للتنظيم الشعبي ، لشن المعـــارك الشجـــاعة لعزل الادارات الســـابقة وخصوصا اللجان المعينة ، لشـــن معـــارك عنيفة دفـــاعا عـــن قطاعات الشعب ، والمشاركة في المعـــارك القطرية ( المعركة ضد زيادة ضريبة المهن عشرة اضعاف ، محليا ،والمعركة تضامنا مع اهالي كفر برعم واقـــرث قطريا ) كما اندمج كفاح الناصرة مـــع كل شعبنا لمواجهة الاخطار المقبلـــة لنهـب ما تبقـى من اراضي الجماهير العربية .

وهكذا لم يكن الانتصار في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ الا تجسيـــدا للحاجة ـ الحاجة في وحدة الصف لمقاومة التمييز والظلم ، ومن اجل كسب الحقوق . ومن هنا ، جـــاء في البيان التاسيسي لجبهة الناصرة الديمقراطية الذي صدر في ٢٤—١٠—٧٥ :

« ان بعثرة القوى المخلصة وعدم تنظيمها ، الامر الذي استمر سنين طويلة ، جعـــل السلطـــة تتمادى وتمعـــن في تجاهل ارادتنا .. .. لذا فاننا قد قررنا ان نعمل سوية ضمـــن قائمة مشتركة واحدة هي جبهة الناصرة الديمقراطية . هذا هو الطريـــق وهو البديل العملي الوحيد ، لناصرة نظيفة ، منظمة، جميلة ومزدهرة » .

هذا البديل الوحيد حظي بالنجاح الباهر ، حظي بالثقة الجارفـــة ، الساحقة لشعـــب النـــاصرة ، في انتخابات ٩ كانون الاول ١٩٧٥ وللمرة الثانية في انتخابات ٧ تشرين الثـــاني ١٩٧٨ ، حيث حصلت الجبهة على ١١ مقعدا من أصل ١٧ مقعدا وانتخـــب مرشـــح الجبهـــة للرئـــاسة ، توفيق زياد ، بـــاكثرية مطلقة من الجولـــة الاولى .

**[ ما هي انجازات العمل البلـدي ، في ظـل قيادة جبهة الناصرة الديمقراطية لبلدية الناصرة — عن هذا في المقال التالي ■ ]**

● رئيس بلديـــة الناصرة في احد مخيمـــات العمـــل التطـــوعي ـ عهـــد جديـــد ●
( صورة من الارشيف )

---

## صرخة من أعمـــاق ســـويسة

● على رابية من روابي المثلث الشمـــالي ، وعلى بعـــــد ٢ كيلومترات من زلفة ، وبين احضـــان الطبيعة الغنّاء ، تربض « سويسه » المقفة باشجار السريس والخروب والبلوط والسنديان .. وهي قريـــة صغيرة يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ نسمة ، اغلبيتهم من العمال ، ويشتغلون في البنـــاء ، بعـــد ان سلبـــت اراضيهـــم وغرســـت باشجـــار السرو والصنوبر ، كما ان قسما منهم لا يزال يعتاش على تربية الاغنـــــام والمواشي .

قمت مؤخرا بزيارة هذه القرية الوادعة ورأيت بأم عيني الحيـــاة الجهنمية ، حياة البؤس والشقاء ، التي يعيش وسطها الاهـــالي ـ الجبابرة ـ الناتجة عن سياسة الابرتهايد التي تنتهجها السلطة ضـــد الجماهير الفلسطينية الصامدة ، فوق ترابها الوطني المقدس . وقـــد سجلت الحقائق التـــالية :

١ ـ أن القرية بدون سلطة محلية ، تدير شؤون سكانها .

٢ ـ شوارعها غير معبدة ولا يربطها بالقرى المجاورة اي شـــارع سوى طريق وعرة شائكة تسير بها السيارة بصعوبة .

٣ ـ لا يوجد في القرية مدرسة ابتدائية . ولهذا يضطر الطلاب الى الذهاب الى قرية زلفة المجاورة ، مشيا على الاقدام ، وقطع مسافة ست كيلو مترات يوميا ـ ذهـــابا وايابا ـ لتلقي العلم في مدرستها . وهذا الامر دفع الكثير من الطلاب الى ترك المدرسة والخروج الى سلك العمـــل .

٤ ـ لا يزال الاهالي يسهرون وينامون على ضوء المصباح والقمر الوهاج بسبب عدم ربطها حتى الان ـ بشبكة الكهرباء القطرية ؟؟ .

٥ ـ الرســـائل والطرود البريديـــة .. لا تصل الى أصحابها في الحد الادنى من الوقت المطلوب بسبب عدم وجود ساعي بريد ، ولهذا يضطر السكان الى السفر الى قرية ام الفحم لتسلم رسائلهم .

٦ ـ ان السلطة لا تمنح السكان اطلاقا رخص بناء ، لاقامة بيوت جديدة على اراضيهم . وذلك بهدف ترحيلهم وتهجيرهم ، واقامة مستوطنة لليهود القادمين من الخارج .

وبعد .. ماذا تقولون عن قرية في واحة الديمقراطية الحريـــــة والمساواة . بدون سلطة محلية ولا مدرسة ابتدائية ولا كهربـــاء ولا شوارع معبدة ولا حتى ساعي بريد ؟؟؟

اننا نهيب بجماهير القرية الوقوف بوحدة صف ، والتصدي لسياسة الاضطهاد ، والمطالبة بحقوقهم القومية والانسانية .. وبحث قضاياهـــم ومشاكلهم وطرحها على جدول اعمال الكنيست وكل المنابر المتـــاحة .

## اين الهســـتدروت ؟!

● أقيمت في قرية مصمص العربيـــة في العام الماضي ٣ مصانع.. استوعبت العشرات من فتيات القريـــة ، سجينات الجدران الاربعة .. بعد أن حرمن من الدراسة الثانوية والاكاديمية العليا ، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الطبقات الفقيرة المسحوقة . وقـــد خرجن الى العمل ، لاثبات وجودهن الانساني ، بفضل نضالهن الواعي وكفاحهن المثابر . مؤخرا التقيت بعدد من العاملات ، حيث حدثتني عن حياة الاستغلال وظروف العمل الصعبة وغير الانسانية في هذه المصانع .

العاملة ( ا. ن ) قالت لي : انني أعمل من الساعة السابعـــــة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف .. وانتقاضى يوميا ١٠٠ شاقـــل ( يخصم منها التأمين الوطني ) فيبقى لي ٩٤ شاقلا . كما انه لا يدفع على ضريبة الدخل ورسوم صندوق المرضى .

والعاملة ( ل. ا ) قالت : ظروف العمل سيئة جدا .. والمعاملة « زفت مغلي » .. فصاحب العمل يفرض علينا الحضور قبل بدء العمل بعشر دقائق. واذا صدف وان تأخرنا ، ووصلنا الساعة السابعة وخمس دقائق ، يبدأ بالوعيد والتهديد ، بالطرد من العمل والخصم من الاجـــرة اليوميـــــة .

اما العاملة ( ا. ع. س ) فقالت والالم يعتصر قلبها : عملت ٣ أشهر .. وطردت من العمل .. بسبب رفضي العمل اكثر من ٨ ساعات يوميـــــا .

العاملـــة ( ط. ع. ا ) : أبلغ من العمـــر ١٥ سنة ، وأعمل ٦ أيام في الاسبوع من الســـاعة السابعة حتى الرابعة .. وانتقاضى ١٢٥ شاقلا ( يخصم منها تأمين وطني وضريبة دخل ) . توجهت مرارا وتكرارا الى صاحب العمـــل كي يسمح لي بالعمل خمســـة ايام في الاسبوع .. لكنه رفض طلبي ووبخني .. رغم أن هناك قانونا هستدروتيا ينص على أن الشبيبة العاملة ، يحق لها العمل ٨ ساعات يوميا ، أو ٥ أيـــام فقط .. لكـــن .. ؟؟؟

والعاملة ( س. ا ) قالـــت : « عملت شهرا ونصـــف الشهر .. وعندما قبضت اجرتي ـ بعد شهرين من بدء العمل ـ وجدت أن أجرتي اليومية ٩٥ شاقلا بدلا من ١٢٥ شاقلا ـ كما وعدنا في البداية ـ . من جهة اخرى فانه سرق مني ١٠ أيام ولم يدفع لي اجرتها .. راجعتـــه بهذا الخصوص فقـــال لي : انك عملت شهرا و ٥ أيام فقط . توجهت الى الهستدروت وشرحت لهم المشكلة ، لكنني ـ حتى الان ـ لـــم أتسلم اي رد منهم . وبسبب الاجر الزهيد تركت العمل » .

والعاملة ( ب. ل. ا ) قالت : « انني اشتغل منذ نصف سنة .. لم احضر الى العمل بسبب مرضي.. عدت الى مكان العمل بعد شفائي.. وعندما رآني المدير المسؤول صرخ في وجهي وقـــال لي بلهجة قاسية : اغربي عن وجهي يا حيوانة .. لم يعد لك مكان في هذا المصنع .

والسؤال هو : ما هو موقف نقابة العمال العامة ـ الهستدروت ـ من هذه القضايا ؟؟؟

شاكر فريد حسن
مصمص ـ المثلث

---

النائب شبيح فايس :

## يـؤلمني جدا انني لم أؤيـــد اقتـــراح « الجبهة » بنـــزع الثقة في اليوم الثالث لحـــرب لبنـــان

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شارك النائب شبيح فايس (معراخ) في النقاش الذي أجرته الكنيست، يوم الاثنين ( ٢٩—١١ ) ، حـــول اقتراح الميزانية الاضافية لتغطية مصاريف الحرب العدوانية عـــلى لبنان .

واعلن فايس انه سيصوت ضد اقتراح الميزانية ـ « تكفيرا عن تصويتي ضد اقتراح نزع الثقـــة عن الحكومة الذي تقدمت بـــه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة غـــداة شن الحرب العدوانية على لبنان » .

قال فايس : « لقد كنت واحدا من مجموع ٢٨ نائبا معراخيـــــا صوتوا ضد اقتراح الجبهة بنزع الثقة عن الحكومة في اليوم الثالث لحرب لبنان . وأريد الان ، بعد التجربة التي مررنا بها ، ان اعوض عن تصويتي هذا بالتصويت ضد اقتراح الميزانية الاضافية .. ويؤلمني جدا ان يكون النـــواب الذين صوتوا في حينه بشكل آخر هم الذين صدقوا في نهاية الامر »!!

---

## « اخوة » في ســـلاح الجريمـــة !

● نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » المسائية في ٢—١١—٨٢ خبرا مفـــاده أن رئيس حكومـــة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، كان قد قدم هدية متمثلة بصورته الشخصية الى المدعوة مي المر وقد دوّن في اسفل هديته بخط يـــده هذا الاهداء : « الى مي المر ـ اختي بالسلاح ـ مناحيم بيغن » .

نعم انهم اخوة بالسلاح ، فمي المر هذه بغنى عـــن التعريف ، وهي صوت وبوق النظرية الفاشيـــة القائلـــة « انه يجب ابادة كل فلسطيني واقتلاع كلمة فلسطين من التاريخ لانه الارهاب وجد مذ وجدت فلسطين » .

الا ان تصريحات هذه الحاقدة توالت فعادت ورددت عبارات التحريض على ارتكاب جرائم وحشية تهـــدف الى القضاء على الشعـــب الفلسطيني . وطبيعي أن يكـــون الجهاز الذي نفثت من خلاله سمومها هو تلفزيون الدولـــة « الدمقراطية جدا » دولة « حرية التعبير » ما دام المعبر يعبر عن حقده وكراهيته للشعـــب الفلسطيني وقضيته العادلة .

لقد ذكرنا وكررنا القول بأن حكومة بيغـــن حضرت قبل حربها العدوانية وخلالها لعمليات ابادة ضد شعبنـــا الفلسطيني . وكان هذا هو الهدف الحقيقي من الحرب .

لم تكن مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى في تاريخ بيغن ولم تكن الاولى في تاريخ حكومته ولا في حربها العدوانية . ويشهد الراي العام على ذلك منذ اول طلقة كما تشهـــد على ذلك جرائم الحرب في صور وصيدا وعين الحلـــوة والرشيدية وغيرها . ولسنا بحاجة الى تقرير لجنة تحقيق لادانة هذه الحكومة وقادتها لان الحقيقـــة لا تغيـــب عن اعيننا .

ويبدو ان مناحيم بيغن متفاخر بماضيه الارهابي فهو يرفض ان تزيف حقيقته ولهذا قطع الشك باليقين وسارع الى تقديم الاثباتات التي تدينه بارتكـــاب مجـــزرة صبرا وشاتيلا ليضيفها الى قائمة المجازر الطويلـــة التي ترقط وجهه ببقع سوداء وكتب هذا الاهداء الدمـــوي « الى مي المر ، اختي في السلاح ـ مناحيم بيغن » . انه ســـلاح الجريمة ، السلاح الذي قتل بواسطته آلاف الفلسطينيين واللبنانيين ابان الحرب العدوانية . وهو السلاح نفسه الذي قدمته حكومات اسرائيل لعصابات الكتائب الفاشيـــة كي ترتكب بواسطته ابشع موبقات العصر .

بيد ان هذا السلاح عاجـــز عـــن تحقيـــق مطامع اصحابه . وما اخوة بيغن والمر في السلاح سوى دليـــل آخر على تلوث هذا السلاح . فليهنـــأ الاثنان بها . لكن ثمة ما يجب قوله ، في هذا الصدد ، وهو الى اين يقـــود هذا « السلاح » البلاد والمنطقة ؟! وهو ما نعلمه ولكـــن هناك من لا يعلم به وواجبنا ابلاغه به ولا بأس من التكرار اذا كان يمنع تكرر المجازر .

ناظم بـــدر

---

## الاســـير الفلســطيني

● عينوني لحراسة مجموعة من الاســـرى الذين اقتيدوا مكبلـــين واحدا بالآخر . وكانوا من مختلف الاعمار ، أصغرهم في الخامسة عشر من عمره وأكبرهم يبدو في الخمسين من عمره .

حدق بعضهم في تراب الدرب مصدوما . ورفـــع بعضهـــم نظرات شجاعة وحادة كأنه يقول : لن انكسر بالرغم عـــن انني في ايديكم ! . وبرز ، من بين هؤلاء ، شاب في العشرين ، حليق الشعر وقوي الوجه ، بحيث ان كل جندي اسرائيلي حدق في عينيه محاولا ارغامه على اخفاض نظراته ، تراجع مستسلما امام قوة عينيه .

وسارت فرقة الاسرى في درب مغبر . وخلال السيـــر اقترب مني يوسي وقال : اترى هذا الشاب ذا الشعر الطويل ؟ انا اعرفه . كان عامل بناء عند أبي . انه من قرية بطا قرب الخليل . وقد زرته مرة . له عائلة كبيرة واخت حسناء . انا لم أقترب منه . لا يستحق التعامل معه . انه قاتل ! » . واقترب من الاسير وضربه ببندقيته فدار الاسير حول نفسه مشدوها من شدة الضربة .

وفي جانب الطريق بقيت آثار بنـــاية مهدمة في حقل موز . ومنظر البيت المحروق ذكرني بمدينة صور في اليوم الثاني للحرب .

مررنا بصور في طريق الساحل . وشاهدنا جميع الدور التي على جانبي الطريق الذي يقطع المدينة ـ مهدمة من القصف والانفجارات .

سيـــارة تندر تحمل عـــائلة لاجئة ومعها بقايا أمـــلاك تتحرك على الشاطيء . الاولاد يبكون بمرارة والام تولول وتنتحب . هذه السيارة رمز للشعب الفلسطيني . انها تروح وتجيء وتدور دون توقف ويطردها الجنود الاسرائيليون من كل اتجاه . ولما مررنا قربها اشار رب العائلة الى البيوت المهدمة وصرخ بالانكليزية : انظـــروا ماذا فعلتم في البلاد ؟ فالى اين نذهب الان ؟

صرخ ضابط مؤنبا احد الجنود : توقف عن ضربهم أيها اللعين ؟ كان الجندي يضرب الاسرى المتعبين بسادية .

### ● العصى .. العصى .. ●

في بداية خدمتي العسكرية اخذوا فرقتي للسيطرة على الفلسطينيين في نابلس . وسلموا كل واحد منا عصا وقطاعا جلديا . وفي المســـاء سرنا في القصبة نحمل البنادق والعصى . خطونا باحذيتنا العسكريـــة الثقيلة على الازقة المبلطة وتعالى صوت وطء اقدامنا في القصبـــة . وكانت الشوارع الغبراء خالية بالمرة بسبب منع التجول .

هذه الخطى العسكرية لجنود يحملون العصى والبنادق في الازقـــة ذكرتني بمشهد آخر من افلام معروفة عن الحرب العالمية الثانية .

وكل خطوة جعلتني اشعر بانني برغي في آلة عدوانية ضخمة .

وكان الوحيد الذي القينا القبض عليه أيام منع التجول هو ولـــد في الخامسة من عمره كان قد رمى حجرا من احد السطوح .

نقل اللاسلكي لنا ان شغبا يدور في ذلك الشارع . ركضنـــا ـ حوالي ٦٠ جنديا ـ من كل جوانب نابلس الى ذلك الشارع . وخـــلال تقارير اللاسلكي والرعب تسمرنا في مواجهة طفل في الخامسة يبكي رعبا.

ارتبك القائد ولم يدر ما يفعله « بالمشاغب » الشجاع !

اجلسنا الاسرى في صفوف وطوقناهم .

ـ اللعنة . ماذا نفعل هنا ؟ .

فكـــرت .

ـ جئنا بحق تاريخي وطردنا اناسا من بيوتهم . وها نحـــن الان نطاردهم ونلاحقهم هم ايضا .

اشعلت سيجارة ـ اعتدت التدخين في الحرب .

ـ انهم آدميون مثلي . لا يمكن ان نقتلهم ونقتل انفسنا في اثناء مطـــاردتهم .

تأملت البشر الجالسين على التراب وهم مقيدون ببعضهم البعض. بحثت عن الاسير ذي النظرات القوية . حليق الشعر . كان يجلس في الصف الاخيـــر . وللمرة الاولـــى شاهدتـــه مطرقا . كان يحدق برجله ويتحـــــرك .

ويا لدهشتي . رفع يديه الطليقتين وحرر رجليه . نهض ونظـــر يسارا ويمينا وأخذ يعدو . ولم ينتبه أحد غيري .

رفعت بندقيتي الى كتفي في حركة مدربة جدا ، وآلية جدا . وهينما كان في مواجهة المرمى والهدف حركت الزناد ببطء حتى لا أزحزح البندقية مـــن هدفهـــا .

... نعم . انا احبها . رائحتها ، شعرها ، جسمها ، الدرب الذي سير عليه ، تنتشق ، تحب ..

اللعنة . انا مزمع على قتل انسان ؟ انسان له زوجة تنتظره . وله الام . وارادة وجسم .

ولم تعمل الالة كمـــا خططوا لها . ما كان الخطأ بصفاتها بل في التصرف .

انا لست آلة ولا برغيا .

انا انســـان .

لن اكون خادما . ولا وسيلة .

ومن على الجسم المحتضر دخلـــت الى دماغي المعرفة . لقد كنت اسيرا ايضـــا .

● شبتـــاي ●

★ من الشقيقة « زو هديرخ » — ١٩٨٢/١١/٢٤

---

## تهانينـــــا

★ الى صديقنا العزيز المحامي مصطفى اللداوي وزوجته بالمولـــودة الجديدة منى . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

★ الى الرفيق العزيز ابراهيم ابو خيط وزوجته بالمولـــودة الجديدة هديـــل .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

★ الى الصديق محمد عبد الله ابو صالح بمناسبة انهائـــه الدراسة العليا في رومانيا (موضوع الطب) وعودته سالما الى ارض الوطن.

★ والى الصديق الدكتور محمد علي غنايم بمناسبة الزواج . بالرفاء والبنـــين .

★ والى الرفيق محمد سليم بشير بمناسبـــة حصولـــه على شـــهادة الدكتوراة في القانون الدولي في تشيكوسلوفاكيـــا وعودته سالمـــا الى ارض الوطـــن .

جبهة سخنين الديمقراطية

★ الى الرفيق العزيز الدكتور الياس طوبي بالنجـــاح في امتحانات التخصص في الامراض الداخلية . نتمنى لك النجاح والمزيد مـــن التقـــدم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفـــا

---

مایر فلنر ، فی الکنیست :

# مصاريف الحرب ـ ٤ مليـــارات دولار

❋ « اسرائيل ابعــد مـــا تكــون عـــن الاستقلال والســلام والامن » ❋ محــاسب الدولة :
« كــل الصنــاعة فى اسرائيــل تشتغــل كــى تســـدد الفوائـــد علــى القـــروض » ❋

**● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب ماير فلنر ، انه بحساب تقريبي وغير نهائي ينتج ان الحرب العدوانية على لبنان كلفت حتى الان ما يعادل ٤ مليارات دولار ( ١٢٨ مليار شاقل ) وهذا عدا عن الخسائر البشرية والاخلاقية التى لا تقدر بالمال .**

وقد جاء ذلك خلال النقاش حول مشروع قانون الميزانية الاضافية الذى اقرته الكنيست فى القراءة الاولى باكثرية ليكودية ( ٤٥ — ٤١ ) ، يوم الاثنين الماضى . وبموجبه اضيف للميزانية مبلغ ١٦٠٥ مليار شاقل ( ٩٠٣ المليار منها لتغطية نفقات الحرب ) .

وشرح فلنر امام الكنيست كيف توصل الى الرقم ٤ مليارات دولار فقال :

ان الزيادة الحقيقية للميزانية من اجل تغطية مصاريف الحرب تبلغ ٣٢ مليار شاقل وليس فقط ٩٠٣ كما جاء فى المشروع . ويبدو انهم يقسمون الدفع على ثلاث سنوات ( كما يعلن فى الصحف ) . غير ان هذه هى الميزانية الاضافية . وحين نتحدث عن الامن ينبغى الاطلاع على الميزانية كلها وعلى المليارات التى سنضطر الى دفعها فى المستقبل . ولن نتكلم هنا عن باقى الثمن ، عن القتل والانهيار الاخلاقى والديون الخارجية التى وصلت الى ٢٥٠٢ مليار دولار ( الديون المباشرة على الدولة والديون غير المباشرة التى تضمن الدولة دفعها عن البنوك والشركات وغيرها ) . والخلاصة هى اننا ابعد ما نكون عن الاستقلال والسلام والامن .

● اريدور .. ادفع ادفع .. للمدفع ●

واضاف — ان القصف البربرى الشهير على بيروت يومى ١١ و١٢ آب الماضى وحده كلف مبالغ باهظة . لقد تم القاء ٨ آلاف قذيفة من الجو وعشرات الوف القذائف من المدافع والدبابات ومئات الوف الطلقات من الاسلحة الخفيفة . ان ثمن الصاروخ الواحد جو — ارض يبلغ ٥ ملايين شاقل . والصواريخ الارضية يكلف الواحد منها نصف مليون شاقل . واما الطيران فان كل ساعة منه فى طائرة « اف — ١٥ » تكلف ٣٥٠ الف شاقل .

ولا تطير ال — « اف — ١٥ » الا برفقة الطائرة القتالية « كفير » التى تكلف كل ساعة طيران فيها ٢٢٠ الف شاقل . وهناك تقدير بان عدد ساعات الطيران خلال اليومين المذكورين بلغت ٣٠٠ ساعة . فاذا حسبنا هذه المصاريف واضفنا اليها المصاريف الاخرى خلال اليومين نجد انها لا تقل فى مجموعها عن خمسة مليارات شاقل .

من هنا ، وبحساب تقريبى وباضافة مصاريف الاكل والاستعداد للشتاء وشق الشوارع الجديدة ( مئات الكيلومترات ) وغيرها ، يتبين ان مصاريف الحرب حتى الان تضاهى مبلغ ٤ مليارات دولار . ولا تسالوا ما الذى كان يمكن عمله بهذا المبلغ . يكفى ان نقول انه كان بالامكان بهذا المبلغ حل مشكلة احياء الفقر والنقص فى التعليم .

**● كل الصناعة تشتغل لسد الديون**

هذا وكانت لجنة المراقبة فى الكنيست قد اجتمعت فى اليوم نفسه لبحث وضع الديون الاسرائيلية باشتراك كبار موظفى الوزارة. واعلن المحاسب العام للدولة ، ايتان راف ، فى هذا الاجتماع ان قيمة الفوائد التى تدفعها الدولة عن ديونها الخارجية وحدها تبلغ ٣٠٥ مليار دولار ( ١١٢ مليار شاقل ) اى ما يعادل مجموع القيمة الزائدة ( الربح ) للصناعة الاسرائيلية كلها . واضاف راف قائلا : ان كل الصناعة فى اسرائيل تعمل كى تسدد الفوائد على الديون .

وذكر مدير عام مكتب مراقب الدولة ان ديون الدولة الخارجية زادت فى السنة المالية ١٩٨٢/٨١ بحوالى ٥ مليارات دولار .

## الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب يتجندون فى المعركة ضد مقررات قصاب

● تل ابيب — لمراسلنا الطلابى — عقد الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب اجتماعا عاما لهم ، يوم الاحد الاسبق، تباحثوا فيه حول اوضاع الطلبة الحالية ملخصين فترة العمل السابقة ومعدين برنامج عمل للمستقبل .

وقد قدم سكرتير لجنة الطلاب العرب فى الجامعة ، يوسف علاوى ، تقريرا عن عمل اللجنة فى الفترة السابقة . وقدم رئيس اللجنة ، زاهى اسكندر ، تقريرا عن الاوضاع السياسية . ثم قدم رئيس الاتحاد القطرى للطلاب الجامعيين العرب فى البلاد ، محمد بركة ، تقريرا عن مقررات لجنة « قصاب » العنصرية وسبل مواجهتها وموقف الاتحاد العام للطلاب منها .

وفى ختام الاجتماع تقرر العمل على تنفيذ قرارات الاتحاد القطرى واللجنة المحلية وتعميق التعاون بين الطلاب العرب واليهود فى مختلف النضالات .

## « القفــــزة » مجلة طلاب ثانويــة الناصرة البلديــة

● الناصرة — لمراسلنا — اصدر طلاب المدرسة الثانوية البلدية العدد الاول من مجلتهم « القفزة » وكان عددا حافلا بالمواد من تاليف او اعداد الطلاب انفسهم .

وقد تصدرت العدد كلمة افتتاحية بقلم الشاعر سعود الاسدى ، المعلم المشرف على المجلة ، يحيى فيها اندفاع الطلبة وحماسهم للكتابة . وتضمن العدد عدة مقالات وقصائد ومقطوعات ادبية تعكس الروح الوطنية لطلبتنا ومواهبهم الواعدة . وقد شارك فى الكتابة لهذه المجلة كل من الطلبة : جواد شلبى وحسام وليد ابو احمد ومنال زعبى ووفاء قدح وعطاف غريب واخلاص ربايعة ومنال محمد عبد القادر ورائدة زعبى ونهى ابو دبى وسهير ابو رحمون وآسيا محمد صقر ونهاية حامد ونادية لافى ابو عطا ونبال ابو ربيع وسعدى حمد وسناء هريش واميمة عمرى وتميم سعود الاسدى وفاطمة محمد خطيب وعمر ابو الهيجا وايمان خليل فاهوم وساندة ابو سيف.

كما ساهم فى العدد الاستاذ خالد صبحى الزعبى بمقال عن المبنى الفنى لرواية الفلاح لعبد الرحمن الشرقاوى.

« التقدم » تلفت نظر المعلمات والمعلمين غير المؤهلين :

## وزارة المعارف تهدد بفصل المعلمين الذين لم يستكملوا تأهيلهم

● حيفا — لمراسلنا النقابى — اجرت مجلة نقابة المعلمين العامة باللغة العبرية « هيد هحنوخ » ، فى عددها الصادر فى شهر تشرين الثانى الماضى ، مقابلة مع اليعزر شموئيلى ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، اكد فى سياقها ان وزارته ستتوقف عن قبول معلمين غير مؤهلين لسلك التعليم حتى يتم تطبيق توصيات لجنة عتصيونى . واضاف انه فى السنة الدراسية الجارية لم يقبل اى معلم غير مؤهل للعمل فى سلك التعليم .

وقال شموئيلى بان وزارة المعارف ستطالب المعلمين غير المؤهلين ( وعددهم ٥ آلاف معلم يعملون فى الصفوف من الاول وحتى الثامن ) باستكمال تأهيلهم وهدد بفصل جميع المعلمين الذين لم يستكملوا تأهيلهم .

وفى اعقاب هذه التصريحات لفتت كتلة « التقدم » نظر المعلمات والمعلمين غير المؤهلين الى اخطارها وحثهم على استكمال تأهيلهم بالالتحاق ، حالا وسريعا ، بالدورات الخاصة .

## الشرطة تحاكم ثلاثة شبان بتهمة التظاهر فى العام ١٩٨٠

● عرابة — لمراسلنا — بعد سنتين ونصف السنة « فطنت » شرطة عكا الى « جريمة » حرق اطارات قديمة فى عرابة فقامت بتقديم ثلاثة شبان الى المحاكمة فى محكمة الصلح عكا يوم الخميس الماضى .

وقد وجهت تهمة حرق الاطارات والمشاركة فى مظاهرة ٣٠ آذار ١٩٨٠ الى الشبان زاهى خطيب وعمر خضر وحبيب شمشوم . ولكن لعدم وجود ادلة تاجلت المحاكمة الى يوم ٢٣ الجارى .

هذا ويدافع عن الشبان الثلاثة المحامى صلاح بدارنة .

الشاب كريم مهداوى من حيفا :

## الى متى يستمر الاستهتار السلطوى بأوضاعى السكنية الخطيرة ؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اشتكى الشاب كريم مهداوى ، من مواطنى مدينة حيفا ، من معاملة الاستهتار والتمييز العنصرى التى يقابل بها المسؤولون فى مختلف الدوائر ، حكومية وبلدية ، مشكلته الانسانية الخطيرة التى يطالب بايجاد حل لها منذ سنوات ولكن دون اية فائدة ترجى .

واضاف مهداوى ، الذى كان يتحدث مع مراسل « الاتحاد » ، بانه لم يترك بابا الا وطرقه مطالبا باصلاح وضعه السكنى الخطر كى يتمكن من ممارسة حياة طبيعية اسوة ببقية الشبان .

هذا ويقطن مهداوى فى غرفة واحدة تقع فى شارع مار يوحنا رقم ٣٩ . ويتقاسم الغرفة معه شقيق له ، الامر الذى يمنعه من الاقدام على الزواج مع صديقته . بالاضافة الى ذلك فان سقف الغرفة متداع وآيل للسقوط فى كل لحظة .

والغريب فى الامر ان مهداوى تسلم فى الآونة الاخيرة رسالة من شركة « عميدار » مؤرخة فى ٢٤ تشرين الثانى ١٩٨٢ يرد فيها مدير فرع الشركة فى حيفا على رسالته . وجاء فيها :

— البقية على ص ٥ —

## حملة تبرعات لشراء جهاز أشعة حديث لمستشفى الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — توجهت جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة ، فى الاسبوع الماضى ، بنداء الى اهالى المدينة والقضاء يحثونهم فيه على مد العون المادى لمستشفى الناصرة الساهر على المرضى فى المدينة وقضائها وهو لا يوفر جهدا فى تحسين تجهيزاته وكوادره الطبية .

وجاء فى النداء « ان حاجة المستشفى الماسة لشراء جهاز تصوير اشعة حديث (يكلف ٦٠ الف دولار) ، بعد ان ارهق الجهاز الحالى ، دفع اصدقاء المستشفى الى التعهد بشراء هذا الجهاز الذى سيعود بالخير والفائدة على جميع المحتاجين . ولقد تطوع وتنظم طلاب الصفوف الثانوية فى مدارس الناصرة والقرى المجاورة للبدء فى حملة جمع تبرعات ثقة منا وايمانا بان ابوابكم التى تعودت كفاوبكم ان تظل مفتوحة لكل مستجير سوف تستقبل هؤلاء الطلبة بكل العطاء والمحبة » .

فى الكنيست

طوبى فى النقاش على مشروع قانون سندات الدين :

## كفوا عن جباية الاموال لتمويل سياستكم الحربية والعدوانية

❋ عداء حكومى بهيمى للغة العربية ❋

● القدس — من مراسلنا البرلمانى ناظم بدر — قررت الكنيست ، فى جلستها المعقودة يوم الاثنين الماضى ، تحويل مشروع قانون سندات الدين على اسم دولة اسرائيل الى لجنة المالية البرلمانية . وبموجب هذا المشروع يكون بامكان الحكومة ان تجبى مبلغ مئتى مليون دولار بواسطة السندات التى تصدرها لليهود المواطنين فى الدول الاجنبية مثل اقطار اوروبا والولايات المتحدة .

وشارك فى النقاش على هذا المشروع باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبى الذى اشار الى ان جميع الاموال التى تجبيها اسرائيل من الدول الاجنبية ترصد لتمويل النفقات العسكرية الباهظة ومن اجل اقامة جهاز حربى فى خدمة مصالح الامبريالية الامريكية .

واضاف ان قسما كبيرا من هذه المساعدات والقروض تخصصها حكومة اسرائيل لتحقيق اطماعها العدوانية التوسعية ولتوسيع الاستيطان الكولونيالى وتعميق ممارسات النهب والتشريد ضد الاهالى الفلسطينيين واراضيهم فى المناطق المحتلة .

وحذر طوبى حكام اسرائيل من مغبة مواصلة هذا النهج الذى ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى عزلة هؤلاء الحكام على المستويين المحلى والعالمى .

واعرب النائب شيبح فايس (معراخ) ، الذى شارك فى النقاش ، عن موافقته وتضامنه مع الملاحظات التى اوردها النائب طوبى .

اما نائب وزير المالية حاييم كوفمان ، الذى لخص النقاش ، فقال ردا على كلمة طوبى انه يفضل الارتباط مع الولايات المتحدة على تلقى المساعدات من الاتحاد السوفييتى !!

●● حتى فى الشكليات :

**الائتلاف الحكومى يتمسك بالنهج العنصرى المعادى للجماهير العربية !**

● رفضت الكنيست ، مؤخرا ، باغلبية اكثرية اصوات نواب الائتلاف الحكومى ( ٤٤ ضد ٣٤ ) تحفظا قدمه النائب الجبهوى توفيق طوبى حول مشروع قانون العقود الموحدة وطالب فيه بان تكون نصوص العقود مكتوبة باللغتين العبرية والعربية .

وهاجم طوبى ، فى كلمته ، المؤسسات الحكومية التى تتجاهل وجود ١٥ بالمئة من مواطنى البلاد وتحرمهم من حقهم فى ان تكون الامور الحيوية المتعلقة بهم مكتوبة بلغتهم مثل اشارات المرور ولافتات اسماء المدن والقرى والبرقيات وغيرها .

## اهتمام واسع بمذكرة « الجبهة » حول أوضاع العمال العرب فى ايلات

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — لقيت مذكرة « الجبهة » حول اوضاع العمال العرب فى ايلات اهتماما واسعا لدى مختلف الاوساط السياسية والشعبية فى البلاد .

فقد تسلم كاتبا المذكرة ، الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى ، رسائل عديدة اعربت عن تضامن مرسليها مع الكفاح الذى تخوضه كتلة الجبهة فى الهستدروت لتحسين هذه الاوضاع ورفع الغبن اللاحق بالعمال العرب . وبرزت بينها رسائل النواب حاييم بار ليف وحاييم هرتصوغ ( معراخ ) وامنون روبنشتاين ( شينوى ) ورسالة من احدى موظفات وزارة الخارجية .

وكان الرفيقان غونين وموسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قد قاما بزيارة تضامنية الى العمال العرب فى ايلات اطلعا خلالها على اوضاعهم المزرية واستمعا منهم حول مضايقة البوليس لهم لمجرد كونهم عربا . وسجلا انطباعاتهما عن الزيارة فى مذكرة وافية وجهاها الى الهيئات المسؤولة فى الحكومة والهستدروت والى نواب الكنيست وشخصيات شعبية اخرى . وبلغنا منهما انهما يتابعان الاهتمام بقضايا هؤلاء العمال والعمل لدى الهستدروت على تبنى الدفاع عن قضاياهم .

كتلة الجبهة فى مجلس عمال مركز الجليل :

## توزيعة فروع نقابة المعلمين تستهدف ضرب نضال المعلمين العرب العـــادل

**● البقيعة — لمراسلنا : وجه الرفيق نايف سليم ، ممثل الجبهة فى مجلس عمال مركز الجليل ، رسالة احتجاج الى سكرتير المجلس ، منير فارس ، على الحاق عدد من قرى الشاغور والجليل الغربى بشكل تعسفى بفرعى نقابة المعلمين فى حيفا ونهاريا .**

وكان فارس قد اقترح بتاريخ ٦—٩—٨٢ اقامة فرع خاص لنقابة المعلمين فى مركز الجليل يضم قرى المركز الـ ١٣ ومعلوت ومعليا وترشيحا . ورفض اقتراحه رسميا بتاريخ ٢٧—١٠—٨٢ واقرت بدلا منه توزيعة تعسفية اشد سوءا نصت على ما يلى : ١— الحاق قرى الجش وعين الاسد وعكبرة والريحانية بفرع صفد ، ٢— الحاق قرى حرفيش وياتوح وكسرى وكفر سميع والبقيعة بفرع نهاريا ، ٣— الحاق قرى الرامة وساجور ونحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم وبيت جن وفسوطة بفرع حيفا .

وجاء فى رسالة الاحتجاج :

« وصلتنى رسالتك الاخيرة ( بالعبرية طبعا ) المؤرخة فى ١٦—١١—١٩٨٢ بخصوص التغيير والتبديل الجديد فى فروع نقابة المعلمين المقترح باسمنا بدون علمنا . واستغربت جدا مضمونها الانفصالى المشبوه وطريقة تنفيذها هكذا من وراء الظهر بدون اجراء بحث ولا اتخاذ قرار فى مجلس العمال وبدون استشارة اعضاء المجلس او كتلة .

« واعتقد ان اقتراحك الجديد هذا الذى رفض واقتراحهم هم بالتوزيعة الجديدة الغريبة المرفقة مع مكتوبك والذى اقر لا يمتان باية صلة لمصالح المعلمين او الطلاب ولا يبررهما اى منطق سليم . وانما الغرض الواضح من ورائهما هو السعى وراء مكاسب سياسية ضيقة موهومة لكتلة المعراخ وبالطرق الملتوية الادارية المفضوحة اياها .

« وبدلا من التوجه لمحاربة حكم الليكود الحالى فان التوجه واضح لمحاربة كتلة « التقدم » بالذات ، سند المعلمين الحقيقى المثابر .

« وتاتى هذه الخطوة لتفسيخ وحدة المعلمين وضرب نضالهم العادل واضعاف موقفهم امام تمادى حكم الليكود فى دوس حقوق العاملين عامة والمعلمين العرب خاصة الامر الذى يستنكره كل المعلمين الشرفاء وكل الناس المستقيمين فى قرانا .

« ولهذا نقترح جلب هذا الموضوع للبحث فى جلسة رسمية لمجلس العمال ليتمكن اعضاء المجلس من ابداء رايهم فى هذه القضية الحيوية التى تمس مصير المعلمين والتعليم فى قراهم » .

« اغـودات يسرائيـل » :

## نحن و«المفـدال» و«تـامى» لن نسمح بتقريب موعد الانتخابات

**● تل ابيب — اعلن عضو الكنيست شلومو لورنتس ، احد قادة حزب « اغودات يسرائيل » ، ان رئيس الحكومة مناحم بيغن فى وضع لا يتيح له ان يقرر تقريب موعد الانتخابات للكنيست .**

واضاف لورنتس ، الذى كان يتحدث فى مقابلة صحفية مع جريدة « اسرائيل لنا » فى الولايات المتحدة الامريكية ، ان « المفدال وتامى واغودات يسرائيل ستفضل تشكيل حكومة مع المعراخ اذا ما قرر بيغن اجراء الانتخابات قبل موعدها » ( اى قبل العام ١٩٨٥ ) .

ويذكر ان زعماء الليكود يهددون خصومهم بانتخابات جديدة « تجرف ٨٠٪ من الاصوات لصالح الليكود » — كما قال الوزير مريدور ( « يديعوت احرونوت» ١١/٢٩ ) — ليواجهوا احتمال ادانتهم بالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا . فمن المعروف ان لجنة التحقيق الرسمية فى هذه المجازر انذرت تسعة من كبار قيادة الجيش والحكومة ( وبينهم بيغن وشارون وشمير وايتان ورئيس المخابرات العسكرية ورئيس المخابرات المدنية ) بان مكانتهم ستتضرر اذا ما دافعوا عن انفسهم امامها . ويتوقع المراقبون ان تتوصل اللجنة الى نتيجة تدين هؤلاء التسعة وخصوصا شارون وايتان . الامر الذى يعتبر ادانة للحكومة كلها تستدعى استقالتها واعطاء فرصة لتشكيل حكومة جديدة .

هذا وتحدث عن هذه الامكانية ، يوم الاربعاء الماضى ، وزير الطاقة يتسحاق موداعى ( من الحزب الليبرالى فى الليكود ) . وقال انه يفضل ان تجرى انتخابات قريبة لكنه لا يستبعد امكانية التحالف مع المعراخ فى حكومة بديلة عن حكومة بيغن .



● يوسف بورغ زعيم المفدال .. شريك فى كل حكومة ●

## اللجنة ضد الحرب فى لبنان فى عرعرة / عارة تستنكر المحاكمات الاستفزازية

● عرعرة — لمراسلنا — اصدرت اللجنة ضد الحرب فى لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلى الفلسطينى فى عرعرة وعارة مؤخرا بيانا للاهالى شجبت فيه المحاكمات الاستفزازية والاحكام العنصرية ضد ابناء القريتين . وقد اعلنت اللجنة ان المبلغ الذى جمع لصندوق صبرا وشاتيلا هو ٤٣٠١٢ شيكل وان بعضها صرفت لتغطية نفقات الاضراب . ودعت الاهالى للتبرع لحساب رقم ٤٠ — ٤٨٨ فى البنك العربى الاسرائيلى فرع عرعرة ، لتستطيع تغطية النفقات . فالاحكام جائرة وامكانيات الصندوق محدودة .

## شيـوعيـو المثلث يقررون جمع ٧٥٠ اشتراكا فى «الاتحاد» حتى نهاية الشهر

**● الطيبة — لمراسلنا : استنفر الاجتماع المنطقى لشيوعيى المثلث الذى عقد فى ام الفحم يوم ٢٨—١١—٨٢ اعضاء الحزب والشبيبة والعناصر الجبهوية فى قرى المنطقة للوقوف وراء قرار اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى فى اصدار « الاتحاد » يومية ، وذلك بحشد اكبر عدد ممكن من القراء للاشتراكات السنوية فى الجريدة ، والوصول الى هدف المنطقة القطرى وتجاوزه وتنفيذ الهدف المرحلى بجمع ٧٥٠ اشتراكا حتى ٣١—١٢—١٩٨٢ .**

وكان الاجتماع الذى شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ونائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبى وتراسه الرفيق محمود محمد محمود ، قد افتتح بالوقوف دقيقة حداد على فقدان القائد الشيوعى الكبير ليونيد برجنيف . ثم استمع الى بيان سياسى وتنظيمى شامل من سكرتير المنطقة الرفيق غازى شبيطة .

هذا ، وقد ناقش اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة البيان . وقد اجمل النقاش ولخصه الرفيق توفيق طوبى .

❋ استنكار الهجمة على اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ❋ الاحتجاج على مقررات لجنة قصاب العنصرية ❋ التضامن مع الاشقاء فى المناطق المحتلة ❋

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية منها : ● تحية شعوب الاتحاد السوفييتى بمناسبة ٦٥ عاما على ثورة اكتوبر العظمى وبمناسبة ستين عاما على تاسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ● تصعيد النضال ضد سياسة الحرب المستمرة ومن اجل السلام العادل الاسرائيلى — الفلسطينى ● تحية رافضى الخدمة العسكرية الاجبارية فى المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم ● شجب حملة الارهاب والاعتقالات والمحاكمات الانتقامية فى القرى العربية فى اسرائيل اثر الاضراب الوطنى الكبير ( ٢٢—٩ ) والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العدوان البوليسى على المواطنين العرب . ● استنكار مخططات سلب الاراضى العربية فى الجليل الغربى والوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية فى نضالها من اجل المساواة فى الميزانيات والحقوق ، وشجب الاعمال الانتقامية ضد اللجنة وكفاحها من قبل السلطات وعملائها ● استنكار التمييز العنصرى ضد الطلاب الجامعيين العرب الذى جاء فى توصيات « لجنة قصاب » العنصرية ● الاحتجاج على ارتفاع رسوم الدراسة الجامعية والبالغة ١٨ الف شيكل ، وارتباطها بجدول الغلاء وارتفاعها كل ٤ اشهر ● تحية لجنة حزبنا المركزية على قرارها التاريخى باصدار «الاتحاد» يومية . ● الاحتجاج على ممارسات التنكيل الاحتلالية ضد المحاضرين فى الجامعات الفلسطينية فى المناطق المحتلة .

خلال يومين فقط :

## شفاعمرو تضاعف مجموع الاشتراكات فى « الاتحاد » اليومية

● شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعى عقد فى المدينة ، يوم الثلاثاء الماضى ، اجتماع شعبى شارك فيه الرفيق اميل حبيبى، عضو المكتب السياسى للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » ، الذى تحدث حول اهمية القرار التاريخى باصدار « الاتحاد » يوميا .

وقرر الحاضرون رمى كل ثقلهم من اجل توسيع حملة جمع الاشتراكات فى المدينة . وسرعان ما انعكست نتائج هذا القرار حين استطاع شيوعيو شفاعمرو واصدقاؤهم خلال يومى الاربعاء والخميس مضاعفة مجموع الاشتراكات فى المدينة ( من ٣٠ الى ٦٠ مشتركا ) .

## عودة الى الاعتقالات المنزلية حفاظا على « امن » الامبراطورية !!

● كفر كنا — لمراسلنا — تلقى السيد عمر رضوان سعيد امرا عسكريا من قائد منطقة الشمال ، الجنرال امير درورى ، يحظر عليه مغادرة القرية ، خلال ستة اشهر ابتداء من ١—١٢—٨٢ ويحظر عليه مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها ، واثبات الوجود يوميا فى مركز بوليس الناصرة . اما التهمة فهى كالعادة .. « الحفاظ على امن الدولة » . ويتساءل اهل كفر كنا هل ان امير دروري الذى يحتل لبنان ويجلس جنوبى بيروت .. قلق على امن دولة اسرائيل ، من مواطن فى كفر كنا ؟ ام هذه هى عودة الى المهزلة القديمة — الجديدة لحكام اسرائيل ، لدوس الحريات الديمقراطية وتقييد تنقل كل من يعارض سياسة الحكومة؟!

رسالة دالية الكرمل

● من مرزوق حلبي ●

## لقاء أخوى مع فتيات طمرة

● جرى يوم الاثنين الموافق ٨٢/١١/٢٢ لقاء تربوي واجتماعي بين فتيات من قرية طمرة الجليلية وفتيات من دالية الكرمل وذلك ضمن الفعاليات التي يقوم بها المركز الجماهيري في الدالية في اطار دورة المرشدين الشباب .

وقامت الفتيات الطمراويات بزيارة بيوت القرية وتجولن فى الاحياء بهدف التعرف عن كثب على اوضاع القرية .

وكان اللقاء اخويا ووثق العلاقة التي يريد « الكثيرون » ان لا تتوقف ! وتبادل الجانبان الاراء والافكار وناقشا المشاكل المختلفة التي يعاني منها كل جانب .

كان هذا اللقاء غير عادي لانه كان ضمن لقاءات قليلة لفتيات القرية مع فتيات عربيات . فقد اعتادت الدالية لقاءات كهذه دائما مع شباب وشابات من قرى ومدن يهودية .

**●● زجل شوفي فى دالية الكرمل ودمار وخراب فى الشوف ! !**

● كل ذي عقل وكل ذي احساس لا يسعه الا ان يستاء لهذه الظاهرة التي تتكرر بعد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية . ففي هذه الايام بالذات والتي تشتعل فيها الحرب الاهلية المدسوسة من جديد في منطقتي الشوف وعاليه وبينما تتعرض القرى العربية الدرزية هناك لاعتداءات الكتائب المتكررة ولدخول الجيش الاسرائيلي اليها بحجة المحافظة على الامن ، يقوم نفر قليل من مواطني هذه القرى بعرض مواهبهم هنا فى الكرمل .

فمن عروض لالعاب القوى قام بها ( شمشومان ) الى حفلة زجل احياها فى المركز الجماهيري فى دالية الكرمل يوم السبت ٨٢/١١/٢٠ شبان من الشوف .

والكل يعرف ان مكانهم هو ليس فى دالية الكرمل او عسفيا فى الحفلات والعروض وانما فى قراهم وبيوتهم ومع اهلهم الذين يقفون بصمود فى وجه الاعتداءات المدعومة ...

فلكل شيء مكانه وزمانه !

**●● كفى حوادث طرق ام .. خذ حوادث طرق ؟ !**

● تفتقر دالية الكرمل ومنذ سنوات الى محطات باص لوقوف المسافرين وحتى الى يافطات تدل على وجود محطات كهذه .

فعلى المواطنين ان يقفوا فى كل مكان يقيهم حرارة الشمس فى الصيف وبرد ومياه المطر فى الشتاء ، مما يجعل سيارة الباص ، والتي يغطي جزءا من زجاجها الخلفي ملصق يقول « كفى حوادث طرق » ، تقف اينما شير لها المواطن بالوقوف واحيانا وقوفا مفاجئا ، مما يخالف قوانين السير وبشكل خطرا جديا ولا سيما فى فصل الشتاء .

فهل ينتظر المسؤولون حوادث طرق حتى يتحركوا لايجاد حل ؟

ايها العاملون اعرفوا حقوقكم

## قائمة أجور عمال البناء

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلى قائمة اجور عمال البناء فى اعقاب الاتفاق الجماعى العام الذى تم توقيعه ، بتاريخ ٨٢/٩/٢٤ ، بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية بخصوص دفع علاوة غلاء بنسبة ٢٠٠٦٪ ابتداء من ١ تشرين الاول ١٩٨٢ :

| الدرجة | الاجرة اليومية ( بالشواقل ) |
|---|---|
| عامل بسيط | ٢٩٣،٤٠ |
| عامل بناء | ٣١٢،٦٥ |
| درجة ج | ٣٤٠،٨٠ |
| درجة ب | ٣٦٠،٣٠ |
| درجة ا | ٣٩٢،٥٠ |
| درجة ا . ا | ٤٢١،٥٠ |
| درجة ا. ا. ا | ٤٥٦ ، — |
| عامل ممتاز | ٤٧٠،٩٥ |
| ممتاز ١ | ٥٠٨ ، — |
| ممتاز ٢ | ٥٤١،٦٠ |
| ممتاز ٣ | ٥٨٥ ، — |
| مساعد مدير عمل | ٦٣٨،٩٥ |

● علاوة رسوم التنقات : للعمال الثابتين ٢٨،٢٠ شاقلا وللعمال الموقتين ١٤،٢٠ شاقلا لليوم الواحد .

● علاوة عدم الغياب : ٥٦٥،٧٠ شاقلا للشهر . وفى حالة غياب يوم واحد يقبض العامل ٢٣٥،١٠ شاقلا فى ذلك الشهر .

●● اجور مدراء العمل ابتداء من ٨٢/١٠/١

| الدرجة | الاجرة الشهرية ( بالشواقل ) |
|---|---|
| ١ | ١٧٧٨٠،١٥ |
| ٢ | ١٨٧٧٨،٨٥ |
| ٣ | ١٩٧٧٦ |
| ٤ | ٢٠٧٨٦،٩٠ |
| ٥ | ٢١٨٢٣ |

# مؤتمر دولي في قصر الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين

*** ممثلو أكثر من ١٥٠ دولة ومنظمة تقدمية وحركة تحرر وطني : جرائم حكام اسرائيل في لبنان شبيهة بجرائم النازيين في الحرب العالمية الثانية ***

● **سويسرا – « تاس » – احتفل الرأي العام التقدمي في سويسرا على نطاق واسع ، كما في البلدان الاخرى من اوروبا الغربية ، بيوم التضامن الدولي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .**

واعلن المشاركون في الاجتماعات الحاشدة التي جرت في مختلف الاقاليم السويسرية عن دعمهم التام للنضال البطولي العادل للشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة .

وعقد اجتماع في قصر الامم في جنيف شارك فيه ممثلو اكثر من ١٥٠ قطرا ومنظمة تقدمية وحركة تحرر وطني . وادانوا ، بسخط شديد ، الجرائم البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون .

واشير ، في العديد من الكلمات ، الى ان الجرائم البشعة التي راح ضحيتها آلاف الناس المسالمين من الشيوخ والنساء والاطفال شبيهة بالاعمال الوحشية التي قام بها النازيون الهتلريون في سنوات الحرب العالمية الثانية .

واشار ديمتري كالسنيك ، مندوب الاتحاد السوفييتي ، الى ان مسؤولية هذه الجرائم تقع على عاتق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية .

واشار المندوب السوفييتي الى أن مأساة لبنان مثلها مثل الوضع المتفجر في الشرق الاوسط هي نتيجة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد المعادية للعرب والفلسطينيين والرامية الى تخليد الاحتلال الاسرائيلي وتوسيع الوجود العسكري للولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم .

ودوى ، في كلمات الخطباء الاخرين في الاجتماع ، الدعم الحازم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني والمطالبة بان تتوقف اسرائيل وحماتها الامريكيون عن تجاهل مطالب المجتمع الدولي بالعمل بصورة بناءة على احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وايد المجتمعون بالاجماع فكرة اجراء مؤتمر دولي عاجل بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

وجاء الاجتماع الجماهيري في قصر الامم في جنيف دليلا دامغا آخر على النفوذ الدولي والسياسي المتزايد لـ م.ت.ف .

وفي نهاية الاجتماع اجرى مراسل اذاعة موسكو حوارا مع داوود بركات ، الممثل الدائم لـ م.ت.ف في جنيف .

وقال بركات : ان اليوم الدولي للتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الذي احتفل به في العالم على نطاق واسع هو حدث هام ومهم للغاية بالنسبة لجميع الوطنيين الفلسطينيين . وتزداد اهميته الان بعد مرور فترة قصيرة من الزمن على العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان والجرائم الاسرائيلية في المخيمات الفلسطينية . وقد ادينت هذه الجرائم بحزم من قبل الاغلبية الساحقة من دول العالم وبالطبع من قبل الاوساط الواسعة للرأي العام التقدمي الذي يعلن في هذه الايام عن دعمه الكامل لقضيتنا العادلة والذي يطالب اسرائيل والولايات المتحدة بحزم بان تمتنعا عن نهجهما الاجرامي في الشرق الاوسط .

وقال داوود بركات : انتهز الفرصة التي اتيحت لي لاشير بشكل خاص الى المساعدة والدعم اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لنضالنا .

واعلن داوود بركات ، الممثل الدائم لـ م.ت.ف في جنيف ، ان هذا الدعم يبعث فينا قوة جديدة وآمالا جديدة بالنصر النهائي لنضالنا من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل اقامة دولتنا الخاصة واحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

خالد الفاهوم لمراسل صحيفة « برافدا » :

# الاتحاد السوفييتي يقدم لنا كل الدعم السياسي والعسكري والمعنوي

*** توطيد الصلات مع البلدان العربية ، وبالدرجة الاولى مع سورية ، وتوطيد التعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وحركات التحرر الوطني – من أشد المهمات المطروحة أمام المقاومة الفلسطينية الحاحا ***

● **موسكو – اذاع راديو موسكو ، مساء الاحد الاسبق ، نص الحديث الذي ادلى به خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية بمناسبة يوم التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .**

وجاء في هذا الحديث : تدخل حركة المقاومة الفلسطينية مرحلة جديدة بعد أن خرجت من بيروت وتوزعت فصائلها في مختلف البلدان العربية القريبة والبعيدة . ومن هنا تنبع الاهمية لتفهم الخبرة التي تكونت واستخلاص الدروس . فعلى الرغم من توزع القوى الا انها موحدة وتعمل على توطيد هذه الوحدة من ناحية ، وتعمل من الناحية الاخرى على تعزيز النضال في الاراضي المحتلة .

وأضاف الفاهوم ان مغزى ما يسمى خطة ريغن هو التخريب على السلام في الشرق الاوسط والذي يدعون انهم يعملون على تحقيقه . فهم يريدون ان يفرضوا على الفلسطينيين الحكم الذاتي برعاية اسرائيل وحسب صفقة كامب ديفيد . فلا يزال بيغن مصرا على ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي اراض اسرائيلية وبهذا يكشف ماهية « الحكم الذاتي » . غير ان شعبنا مصمم على حقه في اقامة دولته المستقلة أسوة ببقية شعوب العالم .

ولكي نفهم أسباب الاعلان عن خطة ريغن – قال الفاهوم – لا بد من العودة الى الماضي القريب الى اتفاقيات « كامب ديفيد » ، فقد هدفت واشنطن وعن طريق انور السادات الى خداع الشعوب العربية وتصوير هذه الاتفاقيات وكأنها حل للنزاع في الشرق الاوسط ، غير ان الشعوب العربية رفضت هذه الصفقة . ثم قامت الولايات المتحدة بدورها الواضح في اشعال الحرب الايرانية العراقية وبدأت تلوح بالخطر السوفييتي واثارت ما يسمى بالقضية الافغانية . وعملت على اقامة تحالف استراتيجي عسكري يضم اسرائيل وعددا من الدول العربية . غير ان واشنطن منيت بالفشل ، فالشعوب العربية تدرك من هو عدوها وتعلم ان الخطر الاساسي يكمن في اسرائيل وحماتها في الولايات المتحدة .

واستطرد الفاهوم : ان الولايات المتحدة تعطي لاسرائيل الاموال والاسلحة وتضمن لها التغطية السياسية خاصة في الامم المتحدة باستعمالها حق الفيتو لصالح اسرائيل . ولا تزال واشنطن مصرة على موقفها الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتجاهل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . وفي الواقع فان الولايات المتحدة هي التي تحارب ضدنا . وعلى النقيض من ذلك يقف الاتحاد السوفييتي الى جانبنا يقدم لنا الدعم السياسي ويعالج الجرحى ويعلم الطلبة ، بالاضافة الى الدعم العسكري حيث يحارب مقاتلونا بالسلاح السوفييتي والجيش السوري مزود ايضا بهذا السلاح .

واضاف الفاهوم ان الاتحاد السوفييتي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، ويدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقال خالد الفاهوم في ختام حديثه : اننا نريد السلام العادل والثابت والذي في أساسه استعادتنا لحقوقنا الشرعية الثابتة . وتضع حركة المقاومة الفلسطينية نصب عينيها عدة مهمات تتلخص في تقوية صفوفها وتوطيد الصلات مع البلدان العربية وبالدرجة الاولى مع سورية التي تواجه العدوان الاسرائيلي مباشرة . وكذلك توطيد التعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني .

# برقيات .. برقيات .. برقيات

●● نيويورك – وزع رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني يوم ( ١٢/٢١ ) بيانا اكد فيه على الضرورة الماسة لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا جاء فيه : « لقد حان الوقت لوضع حد لمطامع اسرائيل التوسعية » . ودعا الى « منح الشعب الفلسطيني حقه المقدس في اقامة دولته المستقلة على أرض وطنه» .

●● عدن – صرح قائد اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد لمراسل « فلسطين الثورة » في الاسبوع الماضي ان ما يسمى بخطة ريغن بشأن الشرق الاوسط وضعت لصالح اسرائيل وهي تتجاهل تماما حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتؤكد على ان السياسة الامريكية تتناقض مع مصالح الشعوب العربية وتؤيد نهج اسرائيل العدواني التوسعي .

●● موسكو – علقت وكالة « تاس » السوفييتية ( ١–١٢ ) على ما يسمى بتقرير وزارة الخارجية الامريكية حول استخدام الاتحاد السوفييتي للسلاح الكيماوي في افغانستان والهند الصينية وقالت انه ليس الا مجموعة من الاكاذيب . وقالت اذاعة موسكو ( ١–١٢ ) ان التقرير الامريكي الكاذب يستند الى معلومات رجال العصابات الذين تم ارسالهم الى افغانستان ويستخدمون القنابل اليدوية الكيماوية والمواد السامة الامريكية الصنع في افغانستان .

●● اديس ابابا – بدأ جنود مشاة البحرية الامريكية ، في الاسبوع الماضي ، باجراء المناورات الحربية على ساحل عمان وفي الصومال . واثارت هذه النشاطات العسكرية الامريكية موجة من القلق في بلدان آسيا وافريقيا . وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية ان هذه المناورات تشكل خطرا على امن اثيوبيا وتنسف السلام والاستقرار في المنطقة . ومن الجدير بالذكر ان سلطنة عمان والصومال ومصر وكينيا سمحت لواشنطن باقامة قواعد عسكرية على اراضيها لتستخدمها « قوات التدخل السريع » في عمليات الاقتحام .

●● البرازيل – يقوم الرئيس الامريكي ، ريغن ، بجولة في دول امريكا اللاتينية تشمل البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وهندوراس . وتفيد الانباء ان المظاهرات اجتاحت مدن البرازيل ، في الاسبوع الماضي ، عشية وصول ريغن احتجاجا على هذه الزيارة .

●● هلسنكي – اصدرت وزارة الخارجية الفنلندية ، يوم الخميس الماضي ، بيانا جاء فيه ان م.ت.ف. حصلت من الحكومة الفنلندية على تصريح بفتح مكتب استعلامات في هلسنكي .

●● موسكو – وجهت رياسة اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوي ، يوم الخميس الماضي ، برقية الى وليد جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ، اعربت فيها عن استنكار وغضب السوفييت اثر حادث الاعتداء الذي تعرض له في الاسبوع الماضي .

●● موسكو – نددت وكالة « تاس » ، يوم الاربعاء الماضي ، بالخطر الحقيقي الذي يشكله عدوان قوات جنوب افريقيا العنصرية ضد موزامبيق . واكدت الوكالة ان اجهزة الاعلام في نظام بريتوريا تشن حملة دعائية افترائية ضد موزامبيق بغرض تبرير الاعتداء الذي يجري الاعداد له ضد هذه الدولة الافريقية ذات السيادة بدعم الامبريالية الامريكية السياسي والاقتصادي والعسكري .

●● لندن – امضى اثنان من النبلاء البريطانيين ما مجموعه ٥١ سنة في مجلس اللوردات دون ان يفتح احدهما فمه وينطق بكلمة واحدة في المناقشات التي تجري في المجلس . وقبل بضعة ايام حطما جدار الصمت وتكلم احدهما وهو لورد غلانسول لمدة عشرة دقائق لاول مرة منذ ان اصبح عضوا في مجلس اللوردات قبل ٢٤ سنة . وتحدث الثاني وهو لورد بندر لمدة خمس دقائق لينهي صمتا استمر ٢٧ عاما . وقد يعود الاثنان الى الصمت ثانية لسنوات طويلة حتى يلفهما الصمت النهائي .

●● نيروبي – عثر في كينيا على ٢٢ من الاسنان وقطعة من فك متحجر يعود تاريخها الى ١٥ مليون سنة وهي للانسان الكيني الاول . وبفضل هذا الاكتشاف سيمكن معرفة ما حدث في افريقيا منذ ١٥ مليون سنة .

●● ميونيخ – صرحت نصرت بوتو ( ٥١ عاما ) وهي ارملة الرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو الذي تآمر عليه ضياء الحق واعدمه قبل خمسة اعوام ونصف العام ان ١٥ الف سجين سياسي على الاقل يقبعون حاليا في السجون الباكستانية دون اية حماية قانونية حيث يتعرضون للتعذيب والحرمان .

●● تل ابيب – تعمل اسرائيل على اقامة وكالة لاطلاق الاقمار الصناعية الى الفضاء . وافادت وكالة «يونايتد برس انترناشينال» من تل ابيب ان احد اهداف الاقمار الصناعية الاسرائيلية هو جمع المعلومات الاستطلاعية .

وكالة « تاس » :

# قرار ريغن بنشر صواريخ «ام.اكس» يشكل انتهاكا فظا لاتفاقية «سولت٢»

*** موجة احتجاج شديد داخل الولايات المتحدة وفي مختلف أنحاء العالم ***

● **موسكو – اعلنت وكالة « تاس » ان قرار الرئيس الامريكي ريغن بنشر الصواريخ العابرة للقارات « ام. اكس » يعتبر انتهاكا للمعاهدة السوفييتية – الامريكية بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي .**

وجاء في تعلق « تاس » ان الولايات المتحدة لا تراعي الاتفاق على عدم بدء بناء قواعد اضافية لاطلاق الصواريخ العابرة للقارات الذي ورد في المعاهدة بناء على طلب الطرف الامريكي .

وجاء في التعليق أن تأكيد واينبرغر ، وزير الحرب الامريكي ، بأن نشر الصواريخ من طراز « ام اكس » لا يتناقض مع معاهدة « سولت – ٢ » هو بمثابة ضرب من الحماقة .

هذا وأثار قرار ادارة ريغن بنشر الصواريخ النووية « ام. اكس » موجة من الاحتجاج لدى الرأي العام في الولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم .

وأعلن ممثلو ١٣ منظمة دينية أمريكية في رسالة وجهوها الى الكونغرس ان صواريخ « ام.اكس » تعتبر نوعا خطيرا من أسلحة الضربة الاولى . وقالوا ان تنفيذ قرار « البيت الابيض » سيسعر الوضع الدولي .

واشار جون مورغين ، رئيس منظمة « مجلس الدفاع الكندي عن السلام » ، الى ان قرار ريغن هو خطوة تستهدف اعداد ضربة نووية لانزالها بالاتحاد السوفييتي .

وقال بريس كينت ، الامين العام للحركة من أجل نزع السلاح النووي في بريطانيا ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة العابرة للقارات لا يمكن تبريره باية دوافع سياسية . وترى كينت ان خطة واشنطن هذه هي انتهاك فظ للاتفاقيات السوفييتية – الامريكية بشأن التسلح الاستراتيجي .

# «حرب الخزانات» بين الاحتكارات الامبريالية ومنظمة « اوبيك » !

● موسكو – تعلق صحيفة « انباء موسكو» ، عدد ١٠–١–٨٢ – في الندوة التي عقدت في اوكسفورد ( بريطانيا ) حول شؤون الطاقة اكد ممثلو منظمة البلدان المصدرة للنفط ( اوبيك ) نيتهم على الحد من انتاج النفط في بلدانهم ، وذلك بهدف اعاقة تخزين احتياطات كبيرة من « الذهب الاسود » في خزانات الغرب. ان بلدان الغرب المستوردة للنفط ، التي تحتفظ بمخزون كبير ، تلجأ الى استخدام هذا المخزون في مواجهة التصدير المعتاد للنفط من بلدان الاوبيك وكوسيلة للضغط على اسعار التصدير الحالية .

ان الغرب يبحث عن «ترياق» مضاد لسياسة الاوبيك منذ عشرين عاما اي عمليا منذ قيام بلدان النفط الفتية» التي تتعرض لاقسى الاستغلال من قبل الاحتكارات الامبريالية ، بانشاء منظمة للدفاع عن مصالحها الاقتصادية المشتركة . ففي بداية الستينات اراد الغرب استخدام النفط الافريقي ، كما قال احد رجال الصناعات النفطية الامريكيين « كعصا غليظة مشرعة فوق رأس الاوبيك » ، حيث ان استخراج النفط في افريقيا تضاعف في السنوات التي تلت قيام الاوبيك بشكل واضح جدا . الا ان اصحاب النفط الافريقي الرئيسيين ( الجزائر ، ليبيا ، نيجيريا ) لم يكتفوا بمنع الاحتكارات النفطية الغربية من استخدام «ذهبهم الاسود» كوسيلة لابتزاز بلدان الاوبيك ، بل وانضموا الى هذه المنظمة ايضا .

بعد ذلك قام الغرب بالبحث عن «عصا» ضد الاوبيك في الاسكا وفي بحر الشمال . لكن حقول النفط في هذه المناطق لم يتوفر فيها احتياطي انتاجي من النفط بالقدر الكافي كما بدا الامر للوهلة الاولى . وفي الاونة الاخيرة ابدي خصوم الاوبيك اهتماما خاصا بالثروات النفطية في المكسيك التي لا تنتمي الى هذه المنظمة . ان واشنطن تستغل الصعوبات المالية الجديدة لهذه الدولة فتقدم الوعود لها بـ « المساعدة » مقابل تصدير كمية كبيرة من النفط المكسيكي الى الولايات المتحدة باسعار منخفضة تنسف اسعار الاوبيك .

ترمي خطة واشنطن الى الحصول على حصة الاسد من النفط المكسيكي لكي تزيد من احتياطياتها النفطية المخزونة في مستودعات تحت الارض . بما في ذلك مناجم الملح في لويزيانا واوكلاهوما . ولقد اتخذت واشنطن قرارا بملء هذه المستودعات بوتيرة اسرع مرتين تقريبا مما كان عليه الامر في الماضي .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان الخزانات الاصطناعية ، القائمة فوق الارض وتحتها ، في البلدان الغربية تحتوي ، حسب احصاءات مجلة « اويل آند غاز » على ما يقارب من ٦٠٠ مليون طن من النفط مستوردة من البلدان النامية اساسا . وهذه الكمية تعادل تقريبا جميع ما يستورده الغرب من النفط ومشتقاته في ٩ شهور .

ان طرح ما تختزنه هذه المستودعات من « ذهب اسود » في الاسواق من قبل الاحتكارات اصبح ، الى جانب الازمة الاقتصادية الدورية في العالم الراسمالي ، واحدا من الاسباب الرئيسية لانخفاض اسعار النفط في السوق الدولية عام ١٩٨١ – ١٩٨٢ الامر الذي يلحق ضررا كبيرا بالبلدان المتحررة المصدرة للنفط ، وان نداءات الاوبيك المتكررة للكف عن لعبة التخفيض المصطنع لاسعار النفط ، لم تلق عمليا الا التجاهل من قبل الغرب بل ان حكومة الولايات المتحدة، اعلنت صراحة منذ ايام انها تنوي الاستمرار في استخدام النفط المخزون في مناجم الملح للضغط على الاوبيك .

ان مساعي واشنطن الرامية الى ابتزاز البلدان النامية الفتية بالنفط بواسطة نفط هذه البلدان بالذات تدفع الاوبيك لا للحد من انتاجها النفطي وحسب ، بل ولاتخاذ اجراءات احتياطية اخرى ، وللتفكير بمصالحها المشتركة .

# تصاعد المقاومة في الجنوب اللبناني

*** ٢٦١ عملية منذ تموز * ٤٠ عملية فدائية في تشرين الثاني ***

● تل ابيب – لمراسلنا – ذكر زئيف شيف ، المراسل العسكري لصحيفة « هآرتس » ، يوم الاربعاء الماضي ، ان عمليات المقاومة ضد قوات الجيش الاسرائيلي في لبنان تتصاعد باستمرار.

واوضح انه قد وقعت ٢٦١ عملية فدائية منذ منتصف شهر تموز الماضي . وقد وصلت هذه العمليات الى الذروة في شهري آب وتشرين الثاني .

وتفيد الاحصاءات العسكرية الاسرائيلية ان ٧٣ عملية فدائية وقعت في شهر تموز و ٢٧ عملية فدائية في شهر تشرين الاول و ٤٠ عملية فدائية في شهر تشرين الثاني .

واشارت هذه الاحصاءات الى ازدياد العمليات الفدائية في منطقة خط الساحل بين مدينتي صور وصيدا .

واضافت « هآرتس » ان عددا من رجال المقاومة قد عاد الى العاصمة بيروت وبدأ بتنظيم خلاياه فيها .

# ١٩ الف قتيل و ٣٢ الف جريح ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان

● بيروت – تفيد المعطيات الرسمية الصادرة عن السلطات اللبنانية انه في الفترة ما بين حزيران وايلول من هذا العام فقط سقط اكثر من ١٩ الف قتيل و ٣٢ الف جريح من اللبنانيين والفلسطينيين ضحية للغزو الاسرائيلي للبنان .

وقالت وكالة « تاس » التي نقلت النبأ ، ان هذه المعطيات لا تشمل ضحايا المجزرة الوحشية التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا . واضافت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تحاول ، في المعطيات التي تروجها ، ان تقلل من عدد الضحايا في لبنان الى عشر مرات بهدف تخفيف موجة الاستنكار التي عمت العالم باسره بسبب جرائم اسرائيل الدامية في لبنان.

# العيد ال ٢٢ لاستقلال موريتانيا

● موسكو – احتفل شعب موريتانيا يوم السبت ( ٢٧–١١ ) بعيده الوطني ، العيد ال ٢٢ للاستقلال .

واعرب محمد غالي ، السفير الموريتاني في موسكو ، في حديث ادلى به للتلفزيون السوفييتي عن الارتياح لتطور العلاقات بين موريتانيا والاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات بما فيها مجال التعليم. وقال انه يدرس في الاتحاد السوفييتي حاليا اكثر من ٤٠٠ طالب موريتاني .

واشاد السفير بالمبادرات السلمية السوفييتية من اجل تفادي الحرب النووية . وصرح بان بلاده تشارك الاتحاد السوفييتي مواقفه المتعلقة بتسوية قضية الشرق الاوسط .

# مؤامرة ضد نيكاراغوا

بقلم : فالينتين ماشكين

● بعث رئيسا المكسيك وفنزويلا برسالة مشتركة الى رونالد ريغن تدعوه الى ايجاد حل سلمي « للازمة الصعبة في العلاقات بين دولتين مجاورتين من بلدان امريكا الوسطى » هما نيكاراغوا وهندوراس .

ان خطر التدخل في نيكاراغوا من اراضي هندوراس سمي في الرسالة دبلوماسيا بـ « الازمة في العلاقات » بين الجارتين ، وهو مرتبط مباشرة بسياسة واشنطن في امريكا الوسطى . وهذا هو سبب توجيه خوسي لويس بورتيليو ولويس ايريرا كامبيناس رسالة الى رئيس الدولة التي ليست لها حدود مشتركة مع نيكاراغوا ولا مع هندوراس .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة واشنطن قطعت في الخريف الماضي الحوار بين نيكاراغوا والولايات المتحدة حول تطبيع العلاقات بين البلدين عند بدايته ، وتشدد منذ ذلك الوقت الحملة ضد نيكاراغوا باستمرار ، وتشير كذلك الى ان ادارة ريغن بالذات تحث حكام هندوراس الرجعيين على شن عدوان ضد البلد المجاور الذي يزعج واشنطن بما تحقق فيه من تغييرات ثورية .

ولا تقتصر تلك الحملة على الهجوم الكلامي . اذ يتضح من تحليل الوضع حول نيكاراغوا ان الولايات المتحدة وضعت ثلاثة مشاريع للتدخل في شؤون هذه الدولة المستقلة ذات السيادة .

● المشروع الاول : تحقيق التدخل بواسطة قوى اتباع سوموزا وغيرهم من اعداء الثورة في نيكاراغوا . وهذا الخطر جسيم مع انه لا يبدو هكذا للوهلة الاولى . فمن المعروف ان العصابات المسلحة التي وجدت ملجأ في اراضي هندوراس قد اتخذت سمات الجيش الحقيقي المدرب والمسلح جيدا بمساعدة الادارة الامريكية . ويبلغ عدد جنود هذا الجيش ما بين ٧ – ٨ آلاف شخص وهذه قوة مسلحة غير قليلة بالنسبة لامريكا الوسطى ) ويملك الجيش المذكور طائرات عمودية وحربية ومدفعية .

● المشروع الثاني : التدخل المشترك لجيش اعداء الثورة والقوات السلحة التابعة لهندوراس . ولا شك في ان حكام هذا البلد ، العاجزين عن حل الازمة الاقتصادية الشديدة التي تسود بلادهم ، على استعداد لارتكاب اية جريمة مقابل الحصول على الدولارات الامريكية . وفي الوقت نفسه تخاف العناصر العسكرية الرجعية التي تحكم البلاد في الواقع من « الوباء الثوري النيكاراغوي » وتستعد للمساعدة على تسليم الحكم في الجمهورية المجاورة الى سوموزا جديد . اما واشنطن فتبذل بدورها كل ما في وسعها « لتحويل حكم هندوراس الى اسرائيل امريكا اللاتينية » كما قال ميغيل داسكوتو ، وزير خارجية نيكاراغوا ، اي الى دولة تعمل على تحقيق السياسة الامريكية في المنطقة بنشاط . فقد زادت واشنطن من الامدادات الى جيش هندوراس بمقدار ٥ مرات بالمقارنة مع امدادات عام ١٩٨٠ وستبدأ في الشهر الحالي باعادة بناء ثلاثة مطارات حربية هناك وخصصت ٢١ مليون دولار لهذا الغرض .

● المشروع الثالث : تدخل « القوات الاستعمارية » الامريكية ، اي قوات المشاة البحريين الذائعة الصيت . اجل فان هذا المشروع الذي قد يسفر عن نتائج يصعب التكهن بتأثيرها على الوضع الدولي ، لا يمكن تجاهله . فقد اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا قرارا منح ادارة ريغن حرية العمل في امريكا الوسطى . وعدا عن ذلك اعلن الفارس مارتينس ، القائد العام لقوات هندوراس المسلحة، انه مستعد لجعل اراضي بلاده رأس جسر لتدخل قوات الولايات المتحدة في نيكاراغوا .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » بهذا الصدد تقول «ان نيكاراغوا يقلقها خطر التدخل . ولعل ذلك القلق مبرر » .

وقال اميرتو اورتيغا ، وزير الدفاع الوطني في نيكاراغوا ، بمزيد من الوضوح : « ان خطر العدوان المسلح الواسع النطاق على نيكاراغوا قد غدا اليوم واقعا قاسيا » .

( عن « أنباء موسكو » ١٩٨٢/١٠/١٠ )

# اليمنان الشمالي والجنوبي يؤكدان دعمهما للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف

● صنعاء – جددت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وقوفهما الحازم الى جانب الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني في تصديهما الباسل للغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر في عاصمتي البلدين يوم الاربعاء ( ١٢/١ ) اثر اختتام اعمال الدورة الاولى للجنة الوزارية المشتركة والتي تراسها من جانب اليمن الدمقراطي الرئيس علي ناصر محمد ومن جانب الجمهورية العربية اليمنية عبد الكريم الارياني ، رئيس مجلس الوزراء .

واكد البلدان موقفهما المبدئي في استمرار دعم ثورة الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد وعلى اهمية اتخاذ مواقف عربية فعالة مع كافة الاقطار العربية لدعم حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير .

وجدد البلدان مضيهما قدما على طريق تحقيق الوحدة اليمنية بين شطري اليمن التي من شأنها ضمان الامن والاستقرار وتحقيق النمو والازدهار للشعب اليمني .

# اعداء الثورة يغتالون احد رجال الدين البارزين في افغانستان

● كابول – افادت وكالة الانباء الافغانية ان اعداء الثورة في افغانستان يواصلون ارتكاب الجرائم بحق السكان المدنيين وان المجرمين فجروا قنبلتين في المركز التجاري في العاصمة كابول مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٢ بجراح .

واضافت الوكالة ان اعداء الثورة قاموا مؤخرا باغتيال أحد رجال الدين البارزين ، احمد شاه مسعودي ، وهو يؤدي الصلاة وذلك بسبب تأييده لسياسة الحكومة الشرعية .

وتلى هذه الجرائم موجة واسعة من الاحتجاج في صفوف الكادحين الافغان الذين يطالبون بوضع حد للحرب غير المعلنة التي تشنها العصابات المجرمة من أراضي باكستان وبدعم من الولايات المتحدة.

وتقول الانباء ان الولايات المتحدة قدمت لاعداء الثورة الافغانية اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لمواصلة اعمالهم التخريبية .

# الحزب الشيوعي السوفييتي يهنىء الشيوعيين اليوغسلاف بعيد الجمهورية

● موسكو – هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الكادحين اليوغسلاف بمناسبة عيدهم الوطني ، يوم الجمهورية الذي حل يوم الاثنين الاسبق .

واعربت برقية القادة السوفييت الى بيتر ستانبوليتش ، رئيس هيئة رياسة يوغسلافيا ، وميتيا ريتشيش، رئيس هيئة رياسة اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعيين اليوغسلاف ، عن التمنيات بالنجاح في بناء الاشتراكية وحل المهام المطروحة لترسيخ الاقتصاد وفي الكفاح من اجل السلام والامن الدولي .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

# تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي

● **اجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيس مجلس الدولة في جمهورية الفيتنام الاشتراكية على سؤال مجلة «الاتحاد السوفييتي»: « كيف تقيم تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي واهمية هذه التجربة لاجل حل القضايا الراهنة في العلاقات بين الشعوب والامم والدول؟» . وقال القائد الفيتنامي :**

ان الاتحاد السوفييتي قد قدم البرهان المقنع على صحة سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي القومية خلال السنوات الستين من ممارسة وجوده وتطوره وبناء المجتمع الجديد وحماية الوطن الاشتراكي . واليوم بوسع كل من يزور الاتحاد السوفييتي ان يقتنع بأم العين بان العائلة الكبرى للشعوب السوفييتية تعيش بصداقة في ظل المساواة التامة في الحقوق ، والاقتصاد العالي التطور ، والثقافة الراقية ، والحياة المادية الميسورة والحياة الروحية الغنية ، وتبني في تلاحم وثيق القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية . وهذا نموذج لحل المسألة القومية في بلد بمفرده ، ومثال رائع على العلاقات المتبادلة بين الامم والدول .

في سنة ١٩٣٠ أسس الرفيق هوشي مين الحزب الشيوعي في الهند الصينية ، سلف الحزب الشيوعي الفيتنامي . وعلى أساس دراسة تجربة ثورة اكتوبر والسياسة القومية اللينينية ، حدد الحزب الشيوعي في الهند الصينية في برنامجه السياسي ، انه « يجب ان تكون الهند الصينية مستقلة كليا وتنال الحق في تقرير مصيرها الوطني . » . وخاضت شعوب الهند الصينية النضال الحازم ضد سيادة المستعمرين الفرنسيين ، ومن أجل الحرية التامة والاستقلال التام ، من اجل ان تقرر شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوتشيا بنفسها النظام السياسي الذي يناسبها.

ان الفيتنام دولة تضم امما واقواما كثيرة . فالى جانب الفيتناميين الذين يشكلون اغلبية السكان يوجد في البلاد كذلك ٥٢ من الاقليات والاقوام الشقيقة . وخلال تاريخ البلد على امتداد آلاف السنين ، تلاحمت الاقوام العائشة في الفيتنام في اتحاد وثيق ، وصاغت في سياق البناء وحماية الوطن تقاليد التلاحم الراسخ .

وانطلاقا من هذه الخصائص وبالاستفادة من تجربة الحزب الشيوعي السوفييتي في حل المسألة القومية . تقدم الحزب الشيوعي الفيتنامي بالنهج التالي : « تلاحم جميع الامم والاقوام على اساس المساواة في الحقوق والتعاون بغية الظفر بالاستقلال والحرية ، وضمان الحياة السعيدة للجميع » .

ان تطبيق سياسة الحزب القومية قد اسفر عن نتائج رائعة خلال اكثر من ٥٠ سنة من النضال الثوري .

واليوم ، اذ يستعد الشعب السوفييتي المتعدد القوميات للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية، واذ يعكف على العمل الخلاق المتوتر، وينفذ المهام التي رسمها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . يوجه الشعب الفيتنامي المتعدد القوميات من صميم القلب الى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد والى الامم والاقوام السوفييتية الشقيقة ، كلمات الامتنان القلبي واحر التهاني .

( عن مجلة « الاتحاد السوفييتي » العدد ١٠/٨٢ )

# رياضة

حصيلة مباريات السبت الماضي :

## ٧٠ دقيقة تعادل في مباراة شفاعمرو في عقر دار أقوى فرق الدرجة القطرية

*** .. لكن مدة المباراة هي ٩٠ دقيقة ! * في الدرجة الممتازة : نتانيا تحافظ على موقعها المتصدر على الرغم من تأجيل مباراتها ***

**● حيفا ــ لمحرر الشؤون الرياضية ــ ٣ انتصارات بيتية و ٤ نتائج تعادل و ١٣ هدفا ــ كانت نتائج الجولة العاشرة من مباريات دوري الدرجة الممتازة ، التي جرت يوم السبت الماضي ، تحت الامطار الغزيرة وفي ظل الرياح العاتية .**

وعلى الرغم من تاجيل المباراة التي كان مزمعا اجراؤها بين فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل كفار سابا ( بسبب اوضاع ملعب نتانيا ) حافظ فريق نتانيا على موقعه المتصدر لقائمة الدوري اثر تعادل فريق هبوعيل تل ابيب في مباراته مع مكابي يافا ( صفر ــ صفر ) وخسارة مكابي تل ابيب مباراته مع هبوعيل يهود ( صفر ــ ١ ) .

وقفز فريق هبوعيل بئر السبع الى المرتبة الرابعة ( ١٥ نقطة ) من المرتبة الثامنة ، التي احتلها في الاسبوع الماضي ، عقب فوزه البيتي على فريق بني يهودا بالنتيجة ١ ــ صفر . وهبط فريق بني يهودا الى المرتبة السادسة .

ولم يتمكن فريق مكابي حيفا من تحقيق النصر في مباراته البيتية مع هبوعيل رمات غان وانتهت المباراة بالتعادل ١ ــ ١ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ١ ــ صفر لصالح رمات غان . وهذه هي المباراة البيتية السادسة التي لا يتمكن فيها الفريق الحيفاوي من احراز النصر .

أما بقية النتائج فكانت كما يلي : ه. القدس ــ م. يفنه ١ ــ ١ ، ه. اللد ــ ب. القدس ٣ ــ ٣ ، م. بيتح تكفا ــ شمشون تل أبيب ١ ــ صفر .

**● الدرجة القطرية ●**

في الدرجة القطرية لم يستطع فريق أبناء شفاعمرو ، بتركته الثقيلة ، ان يحقق شيئا امام فريق هبوعيل اشكلون الذي يحتل المرتبة الاولى ولم يخسر او يتعادل في مبارياته الخمس الاخيرة . وعلى الرغم من ذلك ابلى الفريق الشفاعمري بلاء حسنا واستطاع ان يحافظ على مرماه نظيفا من الاهداف حتى الدقيقة الـ ٧٠ . ويعود الفضل في هذا الى وقفة حارس المرمى الممتاز سعيد قزموز وخط الدفاع . ولكن في الدقيقة الـ ٧٠ احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح اشكلون حولها اللاعب ايلي ليفي الى هدف . وتميز لعب شفاعمرو ، اثر هذا الهدف ، بالعصبية الامر الذي استغله لاعبو أشكلون لتسجيل الهدف الثاني لصالحهم في الدقيقة ٨٢ .

وسيلتقي فريق شفاعمرو ، يوم السبت القادم ، على أرض ملعبه مع فريق هبوعيل عكا الضعيف . ونامل للشباب ان يسارعوا الى تعويض خسارتهم هذه .

وشهدت الدرجة القطرية ، يوم السبت الماضي ، النتائج الاتية : رمات عميدار ــ ه. رمات غان ٢ ــ ١ ، بيتار تل ابيب ــ ه. ريشون لتسيون ١ ــ ١ ، بيتار الرملة ــ ه. الخضيرة ١ ــ ١ ، ه. حيفا ــ كريات شمونة ١ ــ صفر ، ه. عكا ــ ه. بيت شيمش ٢ ــ ٢ . وتاجلت المباراة بين فريقي نتسيرت عيليت وهبوعيل بيتح تكفا وتوقفت في الدقيقة العاشرة المباراة بين فريقي ه. تل حنان ــ ه. بيت شان بسبب احوال الطقس .

**● الدرجة الاولى ●**

تاجلت مباراة فريق شباب الناصرة مع فريق هبوعيل تحليتيل ( درجة اولى ــ شمال ) بسبب اوضاع الملعب . اما نتائج بقية المباريات فكانت : ه. كريات آتا ــ ه. غبعات اولغا ٢ ــ صفر ، ب. نتانيا ــ م. هرتسليا ــ صفر صفر ، ب. حيفا ــ ه. رمات هشرون ٢ ــ ١ ، م. الخضيرة ــ ه. طيرة الكرمل ٢ ــ صفر ، بني حتصور ــ ه. رعنانا ١ ــ ١ . وتاجلت المباراة بين فريقي مجدال هعيمق وهبوعيل طبريا .

الدرجة الثانية :

## عين ماهل واتحاد شباب يافا في قمة الدوري

*** ٥ فرق عربية تحتل المرتبات من ١ الى ٥ في دوري منطقة شمال أ ***

● حيفا ــ تاثرت مباريات فرق الدرجة الثانية ، يوم السبت الماضي ، بحالة الطقس الماطرة فالغيت ٩ مباريات من مجموع ٢٧ مباراة . واوقف الحكام ٤ مباريات بعد بدايتها هي : شباب الرامة ــ هبوعيل المكر ( كانت النتيجة صفر ــ صفر ) ، سولم ــ ه. العفولة ( كانت النتيجة صفر ــ صفر ) ، بيتار العمل الناصري ــ كفر قرع ( كانت النتيجة ٢ ــ ٢ ) ، م. هشيكما ــ ه. كفر قاسم ( كانت النتيجة ٢ ــ ١ ) . والغيت المباريات الاتية : م. طمرة ــ اخاء الناصرة ، عين ماهل ــ ه. أنيكيم ، كفر سميع ــ معلوت ، ه. الطيرة ــ ب. بيت دغـن ، ه. تلموند ــ ه. محني يهودا .

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية الاخرى في هذه الدرجة كما يلي : شباب عكا ــ ه. صفد ١ ــ ١ ، شباب طمرة ــ م. عكا ١ ــ ١ ، ه. ام الفحم ــ باقة الغربية ٢ ــ ١ ، هتسعير كريات حاييم ــ ه. الطيبة ١ ــ صفر ، ه. جلجولية ــ ب. هود هشرون ٢ ــ صفر ، اتحاد شباب يافا ــ ه. نفيه غولان ٢ ــ ١ .

هذا ويحتل فريقا اتحاد شباب يافا ( جنوب أ ) وعين ماهل ( شمال أ ) قمة الدوري في منطقتيهما مع ان للاخر مباراة ناقصة .

كما يلفت النظر بشكل خاص احتلال خمس فرق عربية المرتبات من ١ الى ٥ في دوري منطقة شمال أ ( انظر قوائم الدوري ) .

في الدرجة الثالثة :

## فريق عرابة ينافس على قمة دوري منطقة حيفا

● عرابة ــ من شكري خطيب ــ على ملعب المجيدل استضاف فريق هبوعيل يافة الناصرة ، يوم السبت الماضي ، فريق هبوعيل عرابة ضمن اطار دوري الدرجة الثالثة ( منطقة حيفا ) . وانتهت المباراة بالتعادل ٢ ــ ٢ . وكان فريق عرابة قد حقق ، في الاسبوع الماضي ، فوزا اداريا على فريق بيتار طرعان وضعه في مصاف الفرق المتنافسة على احتلال قمة الدوري تمهيدا للصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

هذا وانتهى الشوط الاول بين عرابة ويافة الناصرة بالنتيجة ١ ــ صفر لصالح عرابة اثر الهدف الذي سجله اللاعب محمود بدارنة في الدقيقة الثالثة . وفي الدقيقة ٤٨ عادل فريق يافة النتيجة بهدف سجله اللاعب عدنان . وفي الدقيقة ٧٥ سجل اللاعب عباد قراقرة هدف عرابة الثاني ولكن حكم المباراة احتسب ، في الدقيقة ٨٥ ، ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح يافة الناصرة فحولها اللاعب معروف زعاترة الى هدف .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة فكانت كما يلي : شباب طرعان ــ مكابي طبريا ١ ــ ١ ، ه. كفر كنا ــ ه. كرمئيل ١ ــ ٢ ، ه. سخنين ــ م. نيشر ٢ ــ ١ ، م. نفيه شأنان ــ ه. بير أبو الجيش ١٣ ــ صفر ، ه. جت ــ ه. دعاوية ٨ ــ صفر ، ه. برطعة ــ م. كفر قاسم ٢ ــ ١ ، م. بات يام ــ ه. انطونيو يافا ١ ــ صفر .

**●● الدرجة الرابعة**

على ملعب فسوطة فاز شباب شعب على هبوعيل فسوطة بالنتيجة ٢ ــ ١ . وامتاز اللاعب على شحيبر . وما زال شباب شعب يتصدرون قائمة الدوري لمنطقة الجليل .

أما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الرابعة فكانت : ه. الفريديس ــ م. ام الفحم ٧ ــ ٢ ، ه. مزكيرت باتيا ــ الكشاف الارثوذكسي ٢ ــ ١ .

### قوائم الدوري

**● الدرجة الممتازة ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ مكابي نتانيا * | ٢٠ |
| ٢ ــ مكابي تل ابيب | ١٦ |
| ٣ ــ هبوعيل تل ابيب | ١٦ |
| ٤ ــ بئر السبع | ١٥ |
| ٥ ــ هبوعيل اللد | ١٣ |
| ٦ ــ بني يهودا | ١٣ |
| ٧ ــ مكابي يافا | ١٣ |
| ٨ ــ شمشون | ١٢ |
| ٩ ــ مكابي بيتح تكفا | ١٢ |
| ١٠ ــ هبوعيل يهود | ١٠ |
| ١١ ــ مكابي حيفا | ١١ |
| ١٢ ــ مكابي يبنه | ١١ |
| ١٣ ــ كفار سابا * | ٩ |
| ١٤ ــ بيتار القدس | ٩ |
| ١٥ ــ هبوعيل القدس | ٨ |
| ١٦ ــ هبوعيل رمات غان | ٧ |

**● الدرجة القطرية ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ هبوعيل اشكلون | ١٨ |
| ٢ ــ ريشون لتسيون | ١٨ |
| ٣ ــ هكواح رمات غان | ١٨ |
| ٤ ــ رمات عميدار | ١٨ |
| ٥ ــ هبوعيل حيفا | ١٨ |
| ٦ ــ بيتار تل ابيب | ١٥ |
| ٧ ــ بيتار الرملة | ١٤ |
| ٨ ــ هبوعيل الخضيرة | ١٤ |
| ٩ ــ هبوعيل بيتح تكفا * | ١٣ |
| ١٠ ــ كريات شمونة | ١١ |
| ١١ ــ عكا | ١٠ |
| ١٢ ــ بيت شيمش | ٩ |
| ١٣ ــ بيت شان * | ٩ |
| ١٤ ــ الناصرة عليت * | ٩ |
| ١٥ ــ شفاعمرو | ٦ |
| ١٦ ــ تل حنان * | ٣ |

**● الدرجة الاولى ــ شمال ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ بيتار حيفا | ١٣ |
| ٢ ــ ه. كريات آتا | ١٢ |
| ٣ ــ م. الخضيرة | ١١ |
| ٤ ــ م. هرتسليا | ١٠ |
| ٥ ــ بيتار نتانيا | ١٠ |
| ٦ ــ ه. طيرة الكرمل | ٨ |
| ٧ ــ ه. رمات هشارون | ٧ |
| ٨ ــ ه. مجدال هعيمق * | ٧ |
| ٩ ــ حتصور | ٧ |
| ــ ه. رعنانا | ٧ |
| ١١ ــ ه. طبريا * | ٦ |
| ١٢ ــ شباب الناصرة * | ٦ |
| ١٣ ــ ه. جبعات اولغا | ٣ |
| ١٤ ــ ه. تحليتيل | ١ |

**● الدرجة الثانية ● شمال « أ » ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ عين ماهل * | ١٠ |
| ٢ ــ شباب عكا | ١٠ |
| ٣ ــ شباب طمرة | ٩ |
| ٤ ــ مكابي طمرة * | ٨ |
| ٥ ــ الاخاء الناصرة * | ٨ |
| ٦ ــ هبوعيل صفد | ٨ |
| ٧ ــ مكابي عكا | ٧ |
| ٨ ــ بيالك | ٧ |
| ٩ ــ نهاريا | ٧ |
| ١٠ ــ المكر * | ٦ |
| ١١ ــ معالوت * | ٣ |
| ١٢ ــ الرامة * | ٣ |
| ١٣ ــ أنيكيم * | ٢ |
| ١٤ ــ كفر سميع * | ٢ |

**● شمال « ب » ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ مكابي العفولة | ١٢ |
| ٢ ــ معين الدالية | ٩ |
| ٣ ــ ام الفحم | ٨ |
| ٤ ــ الطيبة | ٨ |
| ٥ ــ سولم * | ٧ |
| ٦ ــ كريات حاييم | ٧ |
| ٧ ــ عيمق حيفر | ٦ |
| ٨ ــ باقة الغربية | ٥ |
| ٩ ــ اور عقيبا | ٥ |
| ١٠ ــ هبوعيل العفولة * | ٤ |
| ١١ ــ كفر قرع * | ٤ |
| ١٢ ــ عليا كفار سابا | ٣ |
| ١٣ ــ بيتار العمل * | ١ |

**● جنوب « أ » ●**

| | |
|---|---|
| ١ ــ شباب يافا | ١١ |
| ٢ ــ نفيه غولان | ١٠ |
| ٣ ــ محني يهودا * | ٩ |
| ٤ ــ جلجولية | ٨ |
| ٥ ــ الطيرة * | ٨ |
| ٦ ــ روش هعاين | ٨ |
| ٧ ــ هشكما * | ٧ |
| ٨ ــ تلموند * | ٧ |
| ٩ ــ بيت دغون * | ٦ |
| ١٠ ــ كفار شليم | ٦ |
| ١١ ــ اور يهودا | ٥ |
| ١٢ ــ كفر قاسم * | ٤ |
| ١٣ ــ هرتسلية | ٣ |
| ١٤ ــ هود هشرون | صفر |

* ــ ناقص مباراة واحدة .

في دورة الالعاب الآسيوية التاسعة :

## فوز الصين الشعبية بالمرتبة الاولى ( ٦١ ميدالية ذهبية )

● دلهي ــ « تاس » ــ اختتمت في العاصمة الهندية ، دلهي ، في اواخر الاسبوع الماضي دورة الالعاب الآسيوية التاسعة وهي اكبر المباريات الرياضية في القارة . وشارك في العاب الدورة ( ٢١ نوعا رياضيا ) اكثر من ٥ آلاف رياضي يمثلون ٣٣ دولة .

واحتل رياضيو الصين الشعبية المرتبة الاولى من حيث عدد الميداليات الذهبية حيث فازوا بـ ٦١ ميدالية ذهبية . واحتل الرياضيون اليابانيون المرتبة الثانية . واحتل منتخب العراق المرتبة الاولى في مباريات كرة القدم بعد أن فاز على منتخب الكويت .

واكد المراقبون الرياضيون أن هذه الدورة ، تنظيما ومباريات ، قد أظهرت تقدم الرياضة في القارة الآسيوية .

وتجدر الاشارة الى أن اسرائيل قد طردت من هذه الدورة بسبب سياستها العدوانية .

## الشاب كريم ــ بقية

« لقد قرر مهندس مكتبنا ، الذي زار المنزل ، بان البناء ثابت وان المنزل اهل للسكن . ولكوننا وكلاء ادارة اراضي اسرائيل لا نستطيع ان نساعدك في تحسين ظروفك السكنية » .

ويؤكد مهداوي ان كل ما ورد في الرسالة عار عن الصحة فلم يزر اي مهندس البيت ليقوم بالفحوصات اللازمة .

وتوجه الى هيئات تحرير الصحف المحلية في حيفا مطالبا برفع صرخة احتجاجية فزاره مراسلا صحيفتي « شاحف » و « كول بوكر » لكنهما اهتما بمسالة تعاطيه للمخدرات واضربا ، في تقريريهما ، عن ذكر اي شيء له علاقة بمشكلته السكنية الخطيرة .

ووجه مهداوي ، عبر صفحات « الاتحاد » ، نداء الى جميع اصحاب الضمائر لمساعدته على حل مشكلته .

أطباء الاتحاد السوفييتي حلوا هذه القضية :

# شلل الاطفال لم يعد مشكلة

**في الاتحاد السوفييتي لم يعد علاج الشلل وتقويم الاطفال المعاقين مشكلة غير قابلة للشفاء .. حتى أولئك الذين أصاب أطرافهم الضمور وتميزت حركاتهم بالنفور وعدم التجانس ذلك ان « مركز كوماروفو » لعلاج الامراض السيكو ــ عصبية قد زود بكل الطاقات البشرية والتقنية المطلوبة ليستعيد الاطفال حركاتهم الطبيعية ويعودون لممارسة حياتهم بعيدا عن الآلام الجسدية والعقد النفسية التي ظلت تلازمهم حتى سنوات قليلة مضت**

● لسنوات قليلة مضت كان شلل الدماغ عند الاطفال مرضا خطيرا يهدد حياتهم وهم بعد في ربيع العمر بالموت وفي احسن الحالات بعاهات دائمة تتطلب علاجات متواصلة ناهيك عن الآلام النفسية المبرحة التي تلحق بالمصاب وبذويه على السواء .

لكنه وبفعل تطور الطب الجراحي والصحي والنفسي خلال الفترة الاخيرة والمداخلات التقنية وفي مقدمتها اجهزة الكومبيوتر فتح الباب واسعا امام امكانية الشفاء وبدرجات متفاوتة تتناسب مع حجم الاصابة وبالتالي مع مدى الاسراع في اكتشافها عند بداياتها وقبل ان تتفاعل صحيا ونفسيا مع مزاج الطفل وطبيعته .

وفي هذا المجال يبدو الاتحاد السوفييتي سباقا ومتقدما بما يقارب العشرين سنة حيث تاكد للاختصاصيين هناك بفعل الدراسات والاختبارات انه يمكن علاج الشلل وتقويم الاطفال ــ حتى اولئك الذين اصيبوا بضمور الاطراف واصبحت حركاتهم غير متوازنة ــ بفعل التمارين وبعض العقاقير شرط ان تتلازم هذه العلاجات مع النواحي النفسية الاخرى . فلقد اكتشف هؤلاء الاطباء ان مثل هذه الاصابات الجسدية في اصلها وطبيعتها يمكن أن تتحول الى عقد نفسية يتحمل الطفل أوزارها طوال سنوات عمره ما لم يساهم الطب النفسي في حلحلة اوضاع شاذة تجاه حياة طبيعية سليمة .. حتى بوجود بعض الآثار المرضية التي ما زال الطب عاجزا عن شفائها حتى اليوم .

والاتحاد السوفييتي ما زال يؤمن بالحكمة القائلة « العقل السليم في الجسم السليم » . من هنا هذا الاهتمام الزائد بتهذيب النشء على الصعيدين الجسدي والنفسي باقامة مراكز خاصة للعلاج والاستشفاء اهمها على هذا الصعيد « مركز كوماروفو » للامراض السيكو ــ عصبية الذي اتخذ مقره لعشرين سنة مضت في مدينة لينينغراد واستقدم اليه كبار الاطباء الاختصاصيين الى جانب المعدات الكثيرة المتطورة التي وضعت في خدمة الاف الاطفال الذين اصيبوا قضاء وقدرا بالشلل الدماغي .

المهم ان اطفال الاتحاد السوفييتي باتوا في مامن من هذا المرض الخطير اذا جاز القول بفعل هذا المركز الهام الذي يقصده المرضى من جميع انحاء العالم علما بان « كوماروفو » لا يعمل منفردا وحسب برنامج ذاتي خاص ذلك انه اشترك مع عدة مراكز اخرى تهتم الى حد كبير بهذه الناحية المرضية نذكر منها « مركز عظام الاطفال » و « مركز الامراض العصبية » و « قسم الفسيولوجي لقسم الطب التجريبي » و « مركز علم الادوية ــ قسم التطوير ... » .

ومن خلال هذه المراكز يبدو الاهتمام الكبير الذي يوليه الاطباء في الاتحاد السوفييتي لتقويم الاعوجاجات الجسدية لدى الاطفال الناتجة عن فيروسات مرضية ادت الى شلل في الدماغ . والواضح ان مثل هذه العلاجات تتطلب مجهودا خاصا وان الاهتمام قائم اليوم على قدم وساق لتعليم الطفل على القيام بحركات ارادية من شانها ان تساهم الى حد كبير في تقويم العضلات الضامرة . وفضلا عن ذلك يستخدم مركز كوماروفو العلاج الطبيعي وبالتالي استحداث حركات ارادية تتوافق مع الحالة المرضية من شانها ان تؤدي بفعل التكرار الى تصحيح وضعية العضلات المصابة . وفي هذا الصدد توضح فالنتينا شاشورينا رئيسة المركز بالقول « ان الاحصاءات الاخيرة التي اصدرناها تؤكد نجاح مثل هذا العلاج بطرق متفاوتة على ٩٥ بالمئة من المصابين بينما هناك ١٠ بالمئة من تعافى من ازمته الصحية كليا حيث لم يعد لها اي اثر » .

وتضيف فالنتينا « نحن نعمل انطلاقا من مبدا واحد لا يتغير وهو الايمان الكلي بانه من الضروري الا يبقى الطفل معاقا معدوم الحركة طالما اننا نمتلك الوسائل التقنية والعلاجات الطبية والطبيعية التي تضعنا على الطريق القويم وتضع اطفالنا امام مستقبل مشع وزاهر » .

ومثل هذا الكلام يوضح بلا ادنى شك ان جميع الحالات قابلة للعلاج وللشفاء . وللدلالة على ذلك تطرح مديرة المركز مثالا عاشت فصول مرضه من البداية وحتى النهاية « فلعشر سنوات مضت ادخل الطفل ساشا . ب الى عيادتي وكان مصابا بما يشبه الشلل الكامل . لم يكن باستطاعته تحريك رجليه خطوة الى الامام او رفع يديه مقدار انملة الشيء الذي كان يتطلب علاجا جذريا امتد لعشر سنوات متتالية توصل خلالها ساشا الى متابعة تحصيله الدراسي وبالتالي الى شفاء كامل جعل منه انسانا طبيعيا متفوقا على أقرانه الطلاب » .

ومثل غيره من المشاريع في الاتحاد السوفييتي ، فان الحكومة قد تكفلت بدفع كافة التكاليف التي بلغت حتى اليوم خمسة ملايين روبل ( ٨ ملايين دولار ) دفعت لتشييد بناء كبير يتضمن ثلاثة مراكز اختصاصية توفر خدمات مستقلة وبناء آخر لاستقبال الاطفال الذين يحملون امراضا معدية . لذلك فان المركز قد جهز بكافة الوسائل لمعالجة الاطفال من عمر سنتين الى ١٤ سنة تم توزيعهم حسب الاعمار والاصابات . وتبلغ تكاليف الاستشفاء ٢٠٠ روبل في الشهر تدفعها الحكومة كاملة . وحدة العلاج العادية تتراوح بين الثلاثة شهور والستة الا في الحالات الاستثنائية حيث يمكن للطفل المصاب البقاء طوال فترة العلاج المطلوبة .

وجدير بالذكر ان المركز يسع ٢٠٠ مريض يشرف على علاجهم ٣٠٠ من كبار الاطباء والاختصاصيين . ونظرا لصعوبة المهمة الطبية المسندة اليهم فان هؤلاء يتمتعون ببعض الامتيازات الخاصة لجهة الرواتب والاجازات .

( عن مجلة « الوقت العربي » ــ نيقوسيا ، عدد ١٥ ــ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٢ ) .







### كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة

تدعو جميع اعضاء ادارة الكتلة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٢/١٢/١٤ الساعة الرابعة مساء في نادي الحزب في درج الموارنة في حيفا .

نقاط البحث :

- ● النضال المهني واتفاقية الاجور .
- ● مجلة « التقدم » .
- ● عملنا في الفروع .

[ الحضور ضروري جدا ] .

### جبهة سخنين الدمقراطية

تتوجه للراغبين من الاهالي في ملاحقة القضايا البلدية التوجه الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث يداوم ممثلو الجبهة كل يوم سبت من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة الخامسة مساء .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
### نشاطات * اجتماعات * محاضرات

● كفرياسيف ، أبو سنان ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ يعقد اجتماع احتجاجي شعبي للطلاب احتجاجا على توصيات لجنة قصاب وذلك اليوم الثلاثاء ٨٢/١٢/٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في قاعة « دار الصداقة » في كفر ياسيف . يتكلم في الاجتماع : الطالب اسامة ابو عقل واحمد سعد . الدعوة عامة .

● فرع طمرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية ) تقدم اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول موضوع : حق المواطن عند الاعتقال . يقدمها المحامي عبد الهادي مجذوب .

● فرع كابول (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ تقدم اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول : « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : سميح غنادري .

● فرعا الرملة واللد ــ يعقد اجتماع شعبي للرفاق والاصدقاء حول موضوع « اصدار الاتحاد اليومية » . يقام الاجتماع في نادي الحزب في الرملة يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ــ تقدم محاضرة بعنوان : « حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق » . تقدم المحاضرة : المحامي رمزي ابو رحمة .

● عين ماهل ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ محاضرة حول « البيان الشيوعي » . يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء . المحاضر : كمال أبو أحمد .

● المثلث ( الحزب والشبيبة الشيوعية ) ــ محاضرة حول « البيان الشيوعي » . المحاضر سميح غنادري . يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء .

● فرع طلوزة ــ يدعو الطلاب الثانويين الى محاضرة حول : القضية القومية . تقدم يوم الجمعة ٨٢/١٢/١٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : مريد فريد .

● فرع ديورية ( الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ محاضرة حول : « البيان الشيوعي » تقدم يوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٠ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت الرفيق باسم داوود . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع البعينة ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ محاضرة حول « البيان الشيوعي » تقدم يوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٠ الساعة ٥٫٣٠ مساء .

● فرع الرينة ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ يدعو الى محاضرة عن : التنظيم الشيوعي . تقدم يوم السبت ١٩٨٢/١٢/١١ الساعة ٥٫٣٠ مساء . المحاضر : كمال ابو احمد .

● فرع شعب ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ــ يدعو الى محاضرة بعنوان حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق . تقدم يوم السبت ٨٢/١٢/١١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : المحامي رمزي ابو رحمة .

● فرع المقيبلة ، صندلة ( الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ) محاضرة حول : « البيان الشيوعي » . تقدم يوم السبت ١٩٨٢/١٢/١١ الساعة ٥٫٣٠ مساء في المقيبلة . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع كابول ــ محاضرة بعنوان : « الخارطة السياسية في اسرائيل بعد غزوها للبنان » تقدم يوم السبت ١٩٨٢/١٢/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عادل ابو الهيجاء .

● فرع سخنين ( الخلية الطلابية للثانويين ) ــ تعلن عن افتتاح نادي الطالب كل يوم خميس في ساعات ما بعد الظهر حيث يقوم النادي بفعاليات متنوعة منها السياسية والفنية والثقافية العامة .

### اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو الطلاب الثانويين والجامعيين الى حضور الاجتماع القطري الاحتجاجي على قرارات لجنة قصاب العنصرية . وذلك يوم الاحد ٨٢/١٢/١٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي في الناصرة . يتكلم في الاجتماع ممثلون عن اللجان الطلابية الجامعية والثانوية وممثلون عن الهيئات الشعبية . الدعوة عامة .

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ــ طرعان

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة التي سيقدمها الرفيق غسان حبيب حول « الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل بعد العدوان على لبنان » . وذلك في الساعة ٦٫٠٠ مساء السبت ١١ــ١٢ــ٨٢ في بيت الرفيق سعيد بدر . الدعوة عامة .

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ــ منطقة حيفا

تدعوكم لحضور ندوة حول :

**● القضية الفلسطينية في اعقاب الحرب العدوانية على لبنان ! ●**

باشتراك : ■ الدكتور اميل توما ■ دانييل بادنيس

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ ، الساعة الثامنة مساء في نادي « الاخوة » [ جادة بن غوريون ٣٩ ] في حيفا .

اليوم وغـدا :

# اضـــراب ٤٠٠ الـف عـــامـــل في قطـــاع الخـدمـــات الشعبيـــة

● حيفـا ـ لمحـــرر الشؤون النقابية ـ يعلـن ٤٠٠ الف عامل في قطـاع الخدمات الشعبية ، ابتداء من اليوم الثلاثاء ، اضرابا عن العمل لمدة يومين احتجاجا على رفض وزارة المالية تلبية مطالبهم العادلة بدفع علاوة تعويض عن تآكل اجورهم الناجم عن عدم توقيع اتفاقيات الاجور وعلاوة الغلاء .

وسيشمل الاضراب جميع الوزارات الحكومية والبلديات والسلطات المحلية والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية . كما يشمل مصلحة الاذاعة والتلفزيون حيث سيتم خلال هذين اليومين اذاعة نشرات الاخبار فقط .

وكانت قيادة الهستدروت قد حاولت الاستمرار في التفاوض مع وزارة المالية ( الذى بدأ منذ تسعة اشهر ! ) متوهمة أن نية الاخيرة متجهة صوب ايجاد حل لهذا الوضع .

فبدأت سلسلة مشاورات « ماراثونية » مع مسؤولي وزارة المالية استمرت طوال يومي امس وأمس الاول . وعقد السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل ، امس الاول ، لقاء مع وزير المالية اعرب الطرفان ، في ختامه ، عن تفاؤلهما من امكانية التوصل الى اتفاق . ولكن الجلسة التي اتفق على عقدها ، امس ، بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية فشلت في التوصل الى اية نتيجة ، اثر اصرار وزارة المالية على دفع علاوة اجور هزيلة .

هذا وجرت جولة المفاوضات ، امس ، في ظل تهديد وزير المالية باللجوء الى تسريع اجراءات سن مشروع قانونه لدفع علاوة الغلاء الذى طرحه ، قبل حوالي الشهر ، على طاولة الحكومة . ويستهدف هذا القانون تجاوز العاملين ونقاباتهم المختلفة لدى التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة واطلاق يد وزارة المالية في اقرار حجم العلاوة وفئات العاملين التي تستحقها .

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب الذى أعلنه أعضاء الطاقم الاكاديمي ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، في جامعات البلاد كافة احتجاجا على رفض ادارات الجامعات ، بأمر وزارة المالية ، تنفيذ القرار القاضي بدفع علاوة تآكل أجور بنسبة ٣٥ بالمئة .

### * أريـدور يهـدد ، مجـددا ، بسـن قانـونه المعـادى للعاملـين *

كما اعلن موظفو وزارة الخارجية وفي الممثليات الدبلوماسية في الخارج ، أمس ، اضرابا عن العمل احتجاجا على تدني ظروف عملهم . وهو الاضراب الاول من نوعه في هذه الوزارة .

وتستمر ، منذ عشرة ايام ، الاجراءات الكفاحية التباطؤية التي اعلنها الموظفون الاداريون في مكاتب النيابة العامة للدولة احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بمساواة اجورهم باجور موظفي المحاكم .

وأعلن موظفو الجيش الاسرائيلي ، يوم امس الاول ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على عدم دفع علاوة اجور خاصة لهم . وهدد سكرتير منظمة الموظفين باعلان الاضراب لمدة ثلاثة ايام ، في الاسبوع القادم ، اذا لم يطرأ أى تطور لصالح الموظفين .

---

المنظمات الطلابية الكبرى في البلاد

# مظـاهرة احتجـاج قطرية على سياسة التعـليم الحكوميـة والتمييز ضد العرب

● القدس ـ لمراسلنا الطلابي ـ قـام ممثلو المنظمات الطلابية الكبرى في البلاد بمظاهرة امام الكنيست ، امس الاثنين ، رفعوا فيها شعارات تندد بموقف وزارة المالية من نضال الجامعيين وسعيها لرفع اجور التعليم وتستنكر توصيات لجنة قصـاب المعادية للطلاب العرب .

وقد شارك في هذه المظاهرة مندوبو المنظمات الطلابية التالية : ● منظمات « كـامبوس » « واومتسـى » و « المراخ » من جميع الجامعات في البلاد ● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● منظمة الطلاب الجديدة في جامعة القدس ● منظمة الطلاب الجديدة في جامعة تل ابيب ● منظمة الطلاب القطرية اعضاء الهستدروت ( اسحا ) .

وتكلم في المتظاهرين كل من محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب ، وآفي يحزقيل مندوب « اسحا » ويوسي بن درور ، من منظمة القدس ، وجدعون لفشس من « كامبوس » . واجمع المتكلمون على ضرورة خوض الطلاب نضالا مشتركا مع المحاضرين في سبيل رفع مستوى التعليم واعطاء المحاضرين حقوقهم .

وقام عدد من اعضاء الكنيست بزيارة المتظاهرين والاعراب عن التضامن معهم . لم استقبلت عضو الكنيست ، اورا نمير ، رئيسة لجنة المعارف وفدا عن المتظاهرين . واكد اعضاء الوفد امامها على ان الحكومة بسياستها العامة تتحمل مسؤولية تعطيل الدراسة في الجامعات . فاجابت نمير : سنجد مخرجا لهذا الاضراب . وحين تكلم الوفد الطلابي عن قرار رفع اجور التعليم وضرورة رفضه تهربت نمير من الموضوع بقولها : لست مسلمة بكل جوانب الموضوع . لكنها وافقت على عقد جلسة اخرى لبحث الامر واعترفت بان مقررات لجنة قصاب « هي بالاساس ضد الطلاب العرب » .

---

قانون تمير الارهابي في التطبيق

# الحـكم بـالسجـن عـلى خمســـة طــلاب ثـــانويين مـــن عرابـــة

### * غرامـات باهظة على عشرة شبـان مـن عكـا
### * دفعـة جديدة من المحاكمـات في النـاصرة *

● عكـا ، عرابـة ، النـاصرة ـ لمراسلينـا ـ بموجب قانون تمير الارهابي اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا ، منير دويك ، احكاما بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ودفع غرامة الفي شاقل على خمسة طلاب ثانويين من قرية عرابة الجليلية .

والشبان الخمسة هم ابرهيم نمر نصار وبسام عبد بدارنة وعبد المنعم بدارنة وعلي نايف ميعاري وبنيامين سليم نصار . وقد اعتقلتهم الشرطة حتى محاكمتهم ، يوم امس الاول الاحد ، حين حاكمتهم بتهمة «التظاهر غير المشروع ورفع شعارات متعاطفة مع منظمة معادية » !!

وكان هؤلاء الشبان قد تظاهروا مع كل الجماهير العربية في اسرائيل يوم الاضراب الوطني في ٢٢ـ٩ـ١٩٨٢ حدادا واحتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا . وكما اكد محامي الشبان الخمسة ، صلاح بدارنة ، فقد رفع المتظاهرون شعارات الاحتجاج على المجزرة وعلى سياسة العدوان المتوافقة مع هذه المجزرة .

● عكـا ●

واصدر القاضي دويك نفسه ، أمس الاثنين ، احكاما جائرة بالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها ) آلاف شاقل ضد ١٠ شبان من عكا وذلك بتهمة « التظاهر غير القانوني » و « رفع الاعلام السوداء » في يوم الاضراب الاحتجاجي الحدادي ، طول يوم ٢٢ـ٩ .

والشبان العشرة هم : وليد قشاش ومحمود كيال ومنتصر وخليل ومعين زيبق واحمد طه ويوسف عسكري وسعيد وعثمان عثمان ونبيل عماش .

● النـاصرة ●

من جهة اخرى قدمت شرطة الناصرة دفعة اخرى من « متهمي » الاضراب الوطني الى المحاكمة ، امس الاثنين ، بينهم ـ بادرة ابو عيشة ونجاة عطاالله طنوس ومصلح مصلح وحسام برغوث وجول زعبي . ويدافع عنهم المحاميان رايق جرجورة ووليد خليلية . وقد اجلت المحاكمة الى ٢٥ـ١ـ١٩٨٣ .

---

# محاضرو جامعة حيفا يحيون الطلاب العرب على دورهم الكفاحي

### *لجنة الطلاب العرب والطلبة الدمقراطيون اليهود يمنعون اليمين الفاشي من اغلاق الجامعة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع القائم باعمال رئيس جامعة حيفا ، البروفسور ميخائيل فيرى ، ورئيس السلك الاكاديمي ، البروفسور شختر ، بالطالب أمير مخول ، سكرتير لجنة الطلاب العرب ، وأعربا ، باسم محاضري الجامعة ، عن التقدير الكبير لموقف الطلاب العرب وجميع الطلاب الذين أيدوا كفاح المحاضرين من اجل حقهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وقد جاء هذا الاجتماع في اطار الاتفاق بين المحاضرين والطلبة العرب واليهود الدمقراطيين على التنسيق المشترك لتصعيد الكفاح ضد سياسة الحكومة ووزارة المالية واجراءاتهما لضرب التعليم الجامعي .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والطلاب الدمقراطيون اليهود في اطار جسم « طلاب من اجل الطلاب » قد نظموا سلسلة نشاطات كفاحية تضامنا مع نضال المحاضرين وتصدوا لمحاولات اليمين الفاشي ، المسيطر على منظمة الطلاب العامة ، والذى يحاول تمرير المخطط الحكومي لقمع كفاح المحاضرين تحت ستار مصلحة الطلاب الدراسية .

وكانت قيادة هذه المنظمة قد قررت اغلاق الجامعة بجميع مؤسساتها في ١٢/١٦ ، احتجاجا على اضراب المحاضرين . فقام الطالبان امير مخول ( سكرتير لجنة الطلاب العرب ) ويوسف ترلنيك ( من جسم « طلاب من اجل الطلاب » ) باستصدار أمر احترازي من محكمة حيفا المركزية بمنع اغلاق الجامعة .

وقد قدمت الطلب للمحكمة المحامية امل خوري .

---

تظاهرة رفع شعارات في حيفا :

# انسحبوا فوراً مـن لبنـان نحو السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان تظاهر العشرات امام ساحة «بيت هكرنوت» في حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، ورفعوا شعارات تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتخصيص الميزانيات لأحياء الفقر بدلا من صرفها على المستوطنات .

وخلال المظاهرة وقع حوالي مئة من المارة على عريضة تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من لبنان . والار البال المواطنين على التوقيع على العريضة حفيظة مجموعة من الزعران الفاشيين الذين حضروا الى المكان وحاولوا الاعتداء على المتظاهرين واخذوا يصرخون بهستيريا امامهم . الا ان التظاهرة استمرت كما خطط لها .

هذا وكانت مجموعات من نشيطي اللجنة قد وزعت الناشر في حيفا داعية للمشاركة في التظاهرة وتأييد شعاراتها . وقد قامت الشرطة باعتقال المجموعة التي وزعت الناشر امام مدرسة « حوجيم » في مركز الكرمل ثم اطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق . وكان بين المعتقلين ـ د. روبرت لوين وعينات هايمان وايريس ويوآب بار وبيتا بيرغر .

---

نعـي !

# شركـــة « العـــال » في ذمـــة حكومـة الليكود !

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ عينت المحكمة المركزية في القدس ، يوم امس الاول الاحد ، الحارس القضائي الرسمي عمرام بلوم مسؤولا موقتا عن حل شركة « العـال » . ونقلت اليه صلاحيات ادارة الشركة ومجلس مدرائها كافة . كما خولته صلاحية اعادة عمل الشركة ، تحت اسم جديد ، وصلاحية فصل جميع العاملين ( اكثر من ٥ آلاف عامل ) او قسم منهم كما يرى مناسبا .

واعلن هذا المسؤول ، فور تسلمه لمهامه ، عن حل جميع لجان العاملين واعتبار الهستدروت الهيئة الوحيدة الباقية التي تستطيع ان تمثلهم وان تكون مخولة بتوقيع اية اتفاقيات معه باسمهم .

ونقلت الصحف الصادرة امس عن وزير المواصلات ، حاييم كورفو ، قوله ان الحكومة ستضع تحت تصرف هذا المسؤول كل ما يطلبه لاعادة عمل الشركة تمهيدا لاقامة شركة حكومية جديدة . واشار كورفو الى ان العمل في الشركة الجديدة سيكون مشروطا بقبول اتفاقية العمل على اساس وثيقة المبادئ التي صاغتها ادارة « العال » .

ويذكر ان لجان العاملين رفضت هذه الوثيقة المهينة التي تجرد العمال من ابسط حقوقهم النقابية . كما رفضتها اللجنة المركزة للهستدروت ، الا ان المسؤولين الهستدروتيين في المفاوضات ابدوا تنازلات ازاء هذه الوثيقة ، بما يتناقض مع قرار اللجنة المركزة ، الامر الذي اعطى الضوء الاخضر للحكومة لانتهاجها في اتفاقية العمل الجديدة .

وكانت محكمة العمل القطرية قد رفضت طلب الهستدروت ولجان العاملين بتوجيه طلب الى المحكمة المركزية لاصدار امر موقت بحظر حل الشركة .

### ●● خسائر « العال » ـ ٢٣٠ مليون دولار

وافادت وكالة « عيتيم » الاسرائيلية للانباء امس ، ان خسائر « العال » قد بلغت ، حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ، ٢٣٠ مليون دولار بسبب العجز المتراكم في ميزانها التجاري .

---

## * جبهـة النـاصرة الدمقراطية *

بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الجبهوية ، الدمقراطية ، في بلدية الناصرة تدعو الجمهور الى :

### الاجتمـاع الشعبـي الاحتفـــالي

وذلك يوم غد الاربعاء ٨٢/١٢/٨ الساعة السادسة مساءا في قاعة الصداقـــة .

برنامج الاجتماع :

* كلمة افتتاح ـ من الاخ جوني جهشان عضو سكرتارية الجبهة * كلمة حول : دروس اساسية من العمل الجبهوى وآفاقه ـ يقدمها الاخ وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية * تقرير حول انجازات العمل البلدى ومشاكله ـ يقدمه الاخ رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة * عن قضايا الناصرة والجماهير العربية في المرحلة الراهنة ـ النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة .

في القاعة : معرض يعكس تاريخ المسيرة الجبهوية وانجازات العمل البلدي ..

بالوحدة الجبهوية نبني ونحمي الناصرة !

---

# طوبى يستجوب بورغ حول : الارهاب البوليسي ضد الرفيق خـالد العبـرة من راهـط

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، استنكر فيه ، بشدة ، قيام احد ضباط البوليس بتهديد الرفيق خالد العبرة بالويل والثبور اذا واصل نشاطه السياسي في صفوف الشبيبة الشيوعية في راهط .

وكان ضابط بوليس ، يدعى يعقوب بعقوب ، قد استدعى العبرة للمثول امامه بتاريخ ٣٠ـ١١ ، وراح يحقق معه حول المنشور الذي شارك في توزيعه بتاريخ ٢٧ـ١١ ( منشور للطلاب الجامعيين العرب احتجاجا على رفع رسوم التعليم وتوصيات لجنة قصاب العنصرية ) وحول نشاطه السياسي عموما . وهدد هذا الضابط بمعاقبة العبرة اذالم ينصاع لتعليماته .

وفي اليوم نفسه قام ثلاثة اشخاص مشبوهين من القرية بزيارته وتهديده باستعمال القوة اذا لم يتخل عن طريقه الكفاحي .

وسأل طوبي الوزير حول دوافع استدعاء العبرة للشرطة وكيف يجيز ضابط شرطة لنفسه ان يهدد ويتوعد . وهل الوزير على استعداد للتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين ؟!

---

# امطـار الشتـاء : خير للمزارعين وضرر بالغ لباقي المواطنين

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ مقابل الخيرات التي جلبتها الامطار الغزيرة للمزارعين خلال الايام الاخيرة الحقت هذه الامطار والعواصف التي رافقتها اضرارا بالغة بالمواطنين والممتلكات في معظم مناطق البلاد .

فقد جرت عدة حوادث طرق قتلت في واحدة منها فتاة من عسقلان عمرها ٢١ عاما . واصيبت فتاة اخرى بجراح في تل ابيب اثر سقوط شجرة ضخمة عليها من جراء الزوابع . وهطلت اكبر كميات الامطار فوق الضفة الغربية المحتلة والجليل ومنطقة الساحل . وهطلت الثلوج على قمم جبال الجليل وجبل الشيخ .

وفي منطقة المركز غمرت مياه المطر معظم الشوارع . وفي مفرق هرتسليا حولت الامطار الشارع الى بركة مياه قطرها ١٨ مترا .. غرقت فيها تسع سيارات .

وفي الجليل الغربي امتنع المزارعون عن النزول الى الحقول بسبب الامطار وشدة البرد وانخفضت درجة الحرارة الى درجتين فوق الصفر . وكذلك في القدس .

---

## طـوبى ـ بقيـــة

الذى يشكل خطرا جديا على السلام في المنطقة والعالم .

وتجدر الاشارة الى ان زيارة تيلر هذا تزامنت مع تهديدات قائد الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، التي اطلقها يوم الجمعة الماضي وهو يتحدث في « نادى المهندسين » حيث قال ان اسرائيل ستضطر ، حتى نهاية الثمانينات الى مواجهة مشكلة التسلح النووى . وادعى ان سبب هذا يعود الى رغبة العرب في تطوير السلاح النووى الامر الذى لا تستطيع اسرائيل احتماله ( « هآرتس » ١٢/٥ ) . كما المح الى ان اسرائيل تستعد لتوجيه ضربة ، « الى بلد في الشرق الاوسط » شبيه بالضربة التي دمرت المفاعل الذري العراقي .

ويربط المراقبون بين زيارة تيلر وتصريحات ايتان والزيارة التي قام بها وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، في الاسبوع الماضي الى زائير الغنية بمادة الاورانيوم ، المادة الاساسية في صناعة السلاح النووى .

## اسرائيـل ـ بقيـــة

امتداده الى مناطق لبنانية اخرى .

ودعا التعليق كل القوى اللبنانية ، التي تكشفت امامها اهداف الغزو الصهيوني للبنان ورفض اسرائيل الانسحاب والعمل على تفتيت لبنان الى كانتونات طائفية ، دعا هذه القوى الى المزيد من الوحدة والتلاحم للوقوف في وجه الخطر الصهيوني .

واشار التعليق الى ان اسرائيل قد ادعت ان غزوها هو لاخراج م.ت.ف من لبنان وبيروت . والمعروف جيدا ان م.ت.ف لا تتواجد في الشوف بل ان الفلسطينيين المدنيين لم يتواجدوا في الشوف اصلا حتى لمجرد السكن .

واختتمت الاذاعة تعليقها : ماذا يعني بقاء اسرائيل في منطقة الشوف واحتلالها للمنطقة ؟ وماذا يعني استخدام عناصرها في حزب الكتائب لاحتلال المنطقة والبقاء فيها ؟ الجواب معروف وواضح : وهو استبدال احتلالها ـ اذا انسحبت ـ باحتلال آخر يتمثل بوجود القوى الكتائبية المرتبطة بها في المنطقة .

## مقتـل أسيريـن ـ بقيـــة

سلاح احد الجنود الحراس . وقال انه تم نقل الجرحى الى مستشفى اسرائيلي وان التحقيق قد بدأ لتحديد أسباب وقوع الحادث .

واثار هذا الخبر مشاعر القلق والغضب عند القوى الدمقراطية في البلاد فاصدر الجنرال ( احتياط ) ماتي بيلد بيانا طالب فيه بالتحقيق في استشهاد الاسرى في معتقل انصار واكد على ان ادعاءات شارون وايتان خالية من الثقة وانهما لا يقولا الحقيقة حول استشهاد الاسرى . واضاف ان معتقل انصار هو وصمة عار في جبين الجيش الاسرائيلي . فالاسرى يعيشون ظروفا صعبة جدا وان عدم اعطائهم صفة اسرى حرب هو خرق لاتفاقات جنيف . وطالب بتبادل الاسرى واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين .

وكانت جريدة « دافار » ( ١١/٢٩ ) قد تنبأت باحتمال وقوع انفجار كبير في المعتقل بسبب الاوضاع القاسية التي يحياها الاسرى والضغوط النفسانية والجسمانية التي يتعرضون لها .

## أثر قيـام ـ بقيـــة

( « الاتحاد » ، ٨٢/١١/٣٠ ) .

كما أفادت المعلومات ، التي وصلت الى كتلة « الجبهة » ، بان العديد من أصحاب الرتب القيادية ( ضباط ) من بين الاسرى الفلسطينيين قد تم اختفاؤهم دون أن يعرف احد عن مصيرهم شيئا . وقد ذكر اسم الضابط عبد العزيز ابو نصة من منطقة الخليل .

كذلك ابرق طوبى ، في اواسط الاسبوع الماضي ، الى رياسة الكنيست مؤكدا أن اطلاق الرصاص على الاسرى الفلسطينيين في معتقل « أنصار » في جنوب لبنان ومقتل أسيرين وجرح أربعة ، حسب الانباء الاسرائيلية الرسمية ، يثير اشد مشاعر القلق ويجعل موضوع معاملة الاسرى الفلسطينيين وضرورة التحقيق في الجرائم المرتكبة ضدهم أمرا ملحا وعاجلا .

هـذا واتصل مندوب صحيفة « أومانيتيه » الباريسية ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ، مع النائب طوبى لتلقي معلومات اضافية حول هذا الموضوع .

## ياروزيلسكى ـ بقية

الولايات المتحدة بانها اللهم الرئيسي للاعمال المعادية لبولندا وتهدف الى شل بولندا وتجويعها وضرب اقتصادها ومواصلاتها واثارة موجة من الياس .

واكد القائد البولندي على فشل اهداف واشنطن وقال : ان تدابير الطوارئ ، مهما تكن صعبة ومؤلمة ، انقذت البلاد ولا يوجد ميدان لم يحرز فيه التقدم .

واشار ياروزيلسكي الى ان ثقة بولندا تزداد بفضل الاحلاف المتينة التي كانت ولا تزال قاعدة لموقفها في اوروبا والعالم . واضاف : « اننا نوطد العلاقات الاقتصادية والسياسية والدفاعية مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وسنحافظ على هذه الصداقة دائما » .

## ٢٢٢٢ أشتراكـــا ـ بقيـــة

وبقف في طليعة المبرزين في جمع الاشتراكات الرفاق : عبد القادر ظاهر وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع ( من الطيبة ) ومحمد عبد الكريم منصور ونسيم ابو خيط ( من الطيرة ) .

وكذلك منطقة حيفا التي جمعت ، حتى الان ، ١١٧ اشتراكا موزعة كالتالي : خلية عباس ( ٤٤ ) ، قيساريا ( ٢٩ ) ، غرب حيفا ( ٢٧ ) ، الوادي ( ١٥ ) ، دالية الكرمل ( ٢ ) .

اضف الى كل ذلك الاشتراكات المتفرقة ( ٦٩ ) يكون الحاصل في وسط الاسبوع الاول من الشهر الثاني : ٢٢٢٢ اشتراكا من ) مناطق فقط لا غير !

( ٥٠ ) ، باسل غطاس من الرامة ( ٢٠ ) ، نديم موسى من كفر ياسيف ابو سنان ( ٢٠ ) ، موسى سليمان من الرامة ( ٢٠ ) .

كذلك من المنتظر ، في كل لحظة ، ان تقفز منطقة المثلث قفزة طويلة الى امام . فقد بلغ ما جمعته ، حتى الان ، ١٩٣ اشتراكا موزعة كالتالي : الطيبة ( ٨٠ ) ، الطيرة ( ٤١ ) ، ام الفحم ( ٢٠ ) ، قلنسوة ( ١٦ ) ، كفر قرع ( ١٠ ) ، عرعرة ( ٨ ) ، كفر قاسم ( ٥ ) ، جلجولية ( ٢ ) ، باقة ( ١ ) .

هذا واعلنت مباراة رفاقية بين فرعي الطيبة وام الفحم على عدد المشتركين بشكل نسبي ومطلق .

## في لقـاء القمـة السـوفييتي ـ بقيـــة

تبادل الآراء حول الطرق العملية لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط ، الى اقتراح عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف .

واستنكر الطرفان بشدة عدوان اسرائيل على لبنان واكدا على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من هذا البلد فورا .

وعبر المشتركون في اللقاء عن الارتياح للمباحثات التي جرت واكدوا على رغبتهم المتبادلة في تعميق التعاون بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي . واتفق على مواصلة الاتصالات الوثيقة بين الطرفين حول مسائل التسوية في الشرق الاوسط .

وشارك في اللقاء من الجانب السوفييتي بالاضافة الى يوري اندروبوف كل من رئيس مجلس الوزراء ، نيكولاي تيخونوف ، ووزير الخارجية ، اندريه غروميكو .

وتألف الوفد العربي من الملك الاردني حسين ( رئيسا ) ووزير الخارجية السورى ، عبد الحليم خدام ، ووزير خارجية السعودية ، سعود الفيصل ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في المغرب ، محمد بو ستة ، ووزير خارجية الاردن ، مروان القاسم ، ووزير خارجية تونس ، بيجي قائد السبسي ، ووزير خارجية الجزائر ، احمد طالب الابراهيمي ، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، محمود عباس ، والامين العام لجامعة الدول العربية ، الشاذلي القليبي .

هذا وبعد أن أنهى الوفد العربي مباحثاته في العاصمة السوفييتية توجه يوم السبت الماضي ( ١٢/٤ ) الى جمهورية الصين الشعبية لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين في اطار المهمة الملقاة على عاتقه لاجراء اتصالات مع عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والبحث في قضية الشرق الاوسط .

## كل العالم مـع الحـق ـ بقيـــة

لعرضها ـ اليوم ـ على الجمعية العامة للتصويت عليها .

وبناء على مشروع قرار ، قدمته باكستان وبنغلادش وافغانستان ، أوصت الجمعية العامة باغلبية ٨٣ صوتا ومعارضة ١٦ صوتا وامتناع ١٦ مندوبا بان تقوم المنظمة الدولية باصدار بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين سواء تلقوا مساعدات من الامم المتحدة ام لا .

● سبعة قرارات

واتخذت اللجنة السياسية ، بالاغلبية المطلقة ومعارضة اسرائيل وامتناع أمريكا ، سبعة قرارات أولها يطالب اسرائيل بالعمل وفق اتفاقيات جنيف لحماية المدنيين في أوقات الحرب . وثانيها يدين التدابير التي اتخذتها اسرائيل في المناطق المحتلة وتعد انتهاكا لاتفاقية جنيف . وثالثها يطالب بمواصلة التحقيق في ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة . ورابعها يطالب بالغاء التدابير التي اتخذتها اسرائيل ضد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول . وخامسها يدين ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية . وسادسها يدين سياسة اسرائيل ضد المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة . وأما سابعها فهو ادانة اسرائيل بسبب محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس والبيرة ورام الله .

● امريكا هي المسؤولة

وطرحت مجموعة الدول غير المنحازة اقتراحا يقضي بوضع الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت ادارة مؤقتة لهيئة الامم المتحدة ويطالب بجلاء اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ دون شرط .

وحمل المندوب الليبي على الولايات المتحدة التي تمكن اسرائيل من العدوان . وقال المندوب البولندي ان التحالف الاسرائيلي الامريكي يسمح لاسرائيل بتحدي الرأى العام العالمي وقرارات الامم المتحدة . واعتبر أمريكا شريكا في المذابح الدموية .

وتقدمت المجموعة العربية ، في الامم المتحدة ، بثلاثة مشاريع قرارات يوم الجمعة الماضي وهي :

● مطالبة الامم المتحدة بمتابعة الجهود من اجل اقرار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واقامة دولته المستقلة .

● تشكيل محكمة دولية للتحقيق بالمذابح وأعمال السرقة والنهب التي قام بها الغزاة الاسرائيليون على الممتلكات الثقافية .

● اعتبار بيغن وشارون وكل من شارك في مذابح لبنان مجرمي حرب وعلى دول العالم والامم المتحدة تقع مسؤولية محاكمتهم امام العالم .

## شـعوب ـ بقيـــة

قدم خصيصا الى سان خوسيه للاجتماع به .

ومن الجدير بالذكر ان الالوف من شعب السلفادور لاقوا مصرعهم في السنوات الاخيرة من جراء اعمال التنكيل التي تقوم بها قوات الحكومة التي دربتها وسلحتها الولايات المتحدة الامريكية .

هذا وواصل ريغن جولته في دول امريكا اللاتينية وتستقبله المظاهرات الغاضبة . ففي كولومبيا هتف المتظاهرون في وجهه « ايها القاتل عد الى بيتك » !

## كلمـة « الاتحـــاد » ـ بقيـــة

ـ شانه شان جميع الشعوب العريقة ـ الحياة .

ويستحيل علينا ، في كلمة موجزة ، ان نأتي على تفاصيل ما حققته وسوف تحققه هذه الانطلاقة التاريخية التي أصبحت ولا تزال علما من أعلام هذا الشعب ومن اعلام القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم كله . ولكن ، وامام المصاعب النابعة من السياسة الحاكمة ، يجدر بشعب الناصرة دائما ان يجرى مقارنة لا بين ما كان قائما في الماضي وما هو حاصل الان فقط بل بين ما تحقق الان وما كان من الممكن ان ينزل باهل الناصرة من مصائب لو لم تحدث الانطلاقة التاريخية في العام ١٩٧٥ .

ويحق لنا ، في هذا اليوم الذى اصبح من ايامنا كلنا ، في بلادنا وفي خارجها ، ان نتوجه الى جميع بعيدي النظر من ابناء الناصرة ، الى جميع المخلصين لانفسهم ولبلدهم ولشعبهم في الناصرة ان يتعالوا على مختلف المنعطفات الذاتية الضيقة وان يدركوا ان الناصرة ـ امام نفسها وامام شعبها وامام انصار الحرية والكرامة في العالم اجمع ـ لا يحق لها ولا تستطيع ان تتراجع عن دورها الذى احتلته بفضل اهلها اولا وآخرا . نعم ، وكما يهتف اهل الناصرة : « كل الناصرة جبهة » وكلنا ناصرة !

## « بيان عدن » ـ بقيـــة

القضية الفلسطينية والموقف السياسي والعسكري في العالم العربي اثر حرب لبنان .

وتفيد انباء عدن ان الرئيس علي ناصر محمد اعرب عن ارتياحه لنتائج اجتماعات القيادة الفلسطينية التي اتخذت موقفا نضاليا مسؤولا سيكرس وحدة الكفاح الفلسطيني في هذه اللحظة الحرجة من تاريخه .

## الـــوزان ـ بقيـــة

المنطقة .

واكد الوزان على ان لبنان متمسك بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان .

واضاف رئيس وزراء لبنان ان بلاده فوجئت بالشروط الاسرائيلية الجديدة ، وانه ما من احد في حكومته مستعد للدخول في مفاوضات سياسية مع اسرائيل .

واعرب الوزان عن دهشته لمحاولة اسرائيل فرض هذه الشروط قبل جلائها عن لبنان .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤